



**مراكز الدروس الخصوصية وتأثيراتها
الاجتماعية على رأس المال البشري في
مصر: دراسة ميدانية في محافظة القاهرة**

د. نجلاء محمود رؤوف السيد المصلى

أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

د. نشوى توفيق أحمد ثابت

مدرس بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

DOI: 10.21608/qarts.2024.268241.1884

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٣) أبريل ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

مراكز الدروس الخصوصية وتأثيراتها الاجتماعية على رأس المال البشري في مصر: دراسة ميدانية في محافظة القاهرة

الملخص:

يهدف البحث الحالي الكشف عن مراكز الدروس الخصوصية وتأثيراتها الاجتماعية على رأس المال البشري، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على الأسلوب الوصفي وتم استخدام أداة الاستبيان. والتطبيق على عينة غير عشوائية (قصدية) بلغ عددها (٣٢٠) من طلاب المرحلة الثانوية العامة مرتادي مراكز الدروس الخصوصية في احدى أحياء محافظة القاهرة، وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها: تعرض الطلاب وأسرهم والمجتمع لمجموعة من التأثيرات الاجتماعية منها: تقلص دور المدرسة، وضعف روح الانتماء، انخفاض ميزانية الأسرة، الحرمان من المشاركات المجتمعية مع الأقارب والأصدقاء، التدهور الصحي للطلاب، ضياع الوقت، فقد روح المبادرة والتفكير لدى الطلاب، عدم وجود وقت للأنشطة والترفيه للطلاب.

وأوصى البحث بضرورة التواجد الفاعل للمدرسة، وتفعيل الأنشطة المدرسية – الثقافية الرياضية – الفنية – التقنية – الريادية الخ التي تثقل مهارات ومعارف الطلاب في مختلف المجالات، ونشر الوعي بين الطلاب والأسر بأهمية المدرسة للنهوض بالطلاب على المستوى الصحي، والعلمي، والمهارات المختلفة التي تمثل رأس المال البشري.

الكلمات المفتاحية: التأثيرات الاجتماعية، المخاطر الاجتماعية، رأس المال البشري، مراكز الدروس الخصوصية.

مقدمة:

يعد الحق في التعليم من أبرز حقوق الانسان الاجتماعية والاقتصادية التي وردت في الاعلانات والمواثيق الدولية والقومية، فعلى سبيل المثال تشير المادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨ والمادة ١٣ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ١٩٦٦ الى أن كل شخص له الحق في التعليم، وأن يكون في مراحل الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون إلزامياً^١.

وتتجسد أهمية التعليم من خلال تصريح ميلتون فريدمان بأن من المستحيل تأسيس مجتمع ديمقراطي دون حد أدنى من الامم غالبية مواطنيه بالقراءة والكتابة والمعرفة وبالتالي يعود النفع على المجتمع^٢. وتحقيق أهداف التنمية الشاملة وصياغة صورة المستقبل.

يعد التعليم هو المسؤول عن تشكيل البشر الساعين للتنمية والمستفيدين منها، بل يمثل التعليم قاعدة التنمية البشرية التي تهدف الى تحقيق انسانية الانسان من خلال تكوين قدرات الفرد ومعارفه ومهاراته مما يمكنه من التفاعل المثمر مع المجتمع مبادراً ومشاركاً وتحقيق الاندماج المجتمعي.

اذن التعليم يشمل المعرفة والمهارات التي تكون بيئة المدرسة معدة للطلاب لتزويدهم بتلك المهارات المختلفة، ورغم ذلك تم لجوء الطلاب الى الدروس الخصوصية. دروس خصوصية فردية في البيوت، دروس خصوصية في المراكز والدور والمؤسسات الخاصة، مما خلق سوقاً قوية موازية للنظام التعليمي النظامي وهو الدروس الخصوصية التي لم تعد ظاهرة محدودة الانتشار والتأثير بل اصبحت واقعا فارضاً وجوده بقوة سوقها وتعاملاتها وروادها، تتنامى بشكل كبير ومثير في غياب

معطيات احصائية عن الدروس الخصوصية وجودها وتأثيرها على النظام التعليمي الرسمي، التي تدخل ضمن الاقتصاد غير الرسمي لكن لعل الواقع العلمي السائد في مصر شاهد عيان على أن هناك العديد من الأنشطة المختلفة التي تنمو وتتسأ وهي بمعزلٍ عن الاقتصاد المصري الرسمي والتي لا تقفُ عند حد الصناعات التقليدية أو الحرفية أو عند حد نشاط بعينة فقط بل أنها تتسع لتشمل كافة الأنشطة الأخرى التي تُدر دخولاً طائلة وعوائد هائلة لأصحابها بعيداً عن أعين الدولة مثل نشاط التسويق الشبكي والبيع المباشر والتسويق الهرمي وأنشطة المهن غير التجارية ونشاط تقسيم الأراضي. ومراكز الدروس الخصوصية^٣. التي تفيد المعطيات الموجودة والمتواترة تبين انها لا تتيح للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية ومن خلال المعاينة الميدانية للظاهرة يلاحظ تهافت التلاميذ من مختلف المستويات على الدروس الخصوصية وفي كل المواد التعليمية الموجودة في البرنامج الدراسي رغم حصص الدعم والمعالجة التربوية التي تقرها وزارة التربية والتعليم الا ان الظاهرة اصبحت خارج السيطرة.

ظاهرة الدروس الخصوصية ليست ظاهرة محلية تقتصر على بلد دون اخر بل هي ظاهرة عالمية تعرفها كل الانظمة التربوية لكن وظيفتها وفاعليتها تختلف من بلد الى اخر، تعتبر الدروس الخصوصية من ضمن الظواهر التربوية و الاجتماعية التي لازمت النظام التعليمي، فقد شهدت هذه الظاهرة انتشارا واسعا خاصة في السنوات الأخيرة، وقد نالت الظاهرة اهتمام الكثير من الباحثين و العلماء في جميع التخصصات، علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد....الخ. كما نجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية من بين الظواهر التربوية التي أصبحت منتشرة وعلى كل المستويات، فالتدريس خارج المدرسة فتح لأولياء مجالاً للتنافس على تسجيل أبنائهم في الدروس

الخصوصية عند أحسن الأساتذة وأكفئهم وهذا الطلب المتزايد أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل مذهل مما جعل الأسر تفكر في كيفية توفير تكاليف هذه الدروس، وبالرجوع إلى واقع الدروس الخصوصية في العالم نجد جل التقارير الدولية تؤكد أن الدروس الخصوصية كانت نشاطا حاضرا مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية تصل نسبها إلى ٤.٨ ٪ في كندا مقارنة باليابان التي وصلت إلى ٩.١٥ ٪، وتتم في اغلب الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث أنه حسب المعهد الدولي للتخطيط التربوي سنة ٢٠٠٧ "أن ٣٨ ٪ في مصر ٦١ ٪ من نفقات التعليم للدروس الخصوصية"

وتعتبر قضية الدروس الخصوصية من القضايا التي كثر حولها النقاش والجدال الذي فرضته ظروف متعددة و متداخلة كالتغيرات الحاصلة للنظام التعليمي والتحولت الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما ساهم في بروز هذا النوع من التعليم الموازي، الذي تتباين (الدروس الخصوصية) التلميذ ذا المستوى الضعيف ومنهم من يرى في العملية كلها نظرة مادية في حين يرى آخرون أن هذه الدروس ليست لها فائدة إذا كان التلميذ يفتقر لقاعدة أساسية في مختلف مراحل تعلمه لكن رغم كل هذه الآراء يبقى إقبال التلاميذ على مثل هذه الدروس من أجل الاستعداد الجيد لامتحانات خاصة في ظل ازدياد الأقسام بالتلاميذ وعجز الأساتذة عن الشرح الجيد هي الحل، لكن بقدر ما يكون توجه التلاميذ لهذه الدروس كضرورة لتحسين المستوى والحصول على شهادة معينة ونجد في نفس الوقت الأساتذة والمعلمين يلجئون من المعلمين إلى جذب أكبر عدد ممكن من التلاميذ إلى هذه الصفوف وبأسعار معتبرة وبذلك فإن الطابع المادي طغى على هذه الدروس، مما يمكن ان يؤثر على ميزانية بعض الأسر التي تسعى إلى توفير تعليم أفضل لأبنائها اضعف الى ذلك وجود عدد كبير من الأبناء المتمدرسين،

والمشكلة أن الابن لا يكتفي بمادة علمية واحدة بل يحتاج إلى دروس خصوصية في أكثر من مادة علمية فيرهق هذا ميزانية الأسرة خاصة في حالة سوء الظروف الاجتماعية للأسرة حيث توجد في الأسرة عدة ظروف اجتماعية تشمل المستوى الثقافي والاقتصادية ومستوى وعي الأفراد والدخل ومستوى الإنفاق والعلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وتعني هذه الأخيرة ذلك الفضاء أو المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر المادية و البشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة، وعليه فالظروف الاجتماعية تتمثل في المستوى الثقافي للأسرة وما يحمله من مميزات والمستوى الاقتصادي من حيث الدخل ومستوى الإنفاق .

وتأكيدًا لما سبق ركزت البحوث والدراسات السابقة على دراسة الدروس الخصوصية، ويمكن استعراض التراث البحثي على النحو التالي:

قدمت دراسة د.نسبية المرعشلي بعنوان ” أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور وسبل الحد من انتشارها، ٢٠١٢”⁵

وقد تمحورت الإشكالية حول الأسباب الكامنة وراء إقدام الطلاب على الدروس الخصوصية من وجهة نظر أطراف العملية التعليمية (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور). وقد تم التطرق إلى ظاهرة الدروس الخصوصية وما ينجم عنها من إخطار تؤثر على التلاميذ وتفاعلهم مع المعلم، وقد انبثق عن الإشكالية الفرضية العامة التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة” المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

وقد طبق في هذه الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي" ولجمع البيانات تم الاستعانة بالاستبانة اشتملت العينة على ٧٩ مديرا ومديرة، و١٠١ معلما ومعلمة، و١٤٩ طالبا وطالبة، و١٢٩ من أولياء الأمور في محافظتي حمص وحماة على مرحلة التعليم الأساسي الأولى والثانية خلال الفصل الدراسي الثاني من الموسم الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المدرء والمعلمين حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المدرء والطلاب حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المدرء وأولياء حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المدرء والطلاب حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر الطلاب وأولياء الأمور حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر الطلاب وأولياء الأمور حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر الطلاب حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر الطلاب حول سبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من حيث متغير الجنس. وتم حساب الفرق باستخدام الاختبار التائي (Test- T)

بينما دراسة احمد بن زيد الدعجاني بعنوان "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية" دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد ٧٧، أكتوبر 2012.

قد تمحورت الإشكالية حول الأسباب والعوامل التي أدت بالطلبة والطالبات إلى الاتجاه نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض. وقد تم التطرق إلى ظاهرة الدروس الخصوصية وتأثيرها على النظام التربوي وعلى الطلاب والأسرة وعلى ثقة الطلاب بالمدرسة بقصد لفت انتباه الباحثين إلى البحث في الظاهرة ومحاولة علاجها في ضوء اتجاهات تربوية متنوعة سواء على المستوى النفسي أو المستوى التوعوي. وقد انبثق عن الإشكالية التساؤل التالي: ما اتجاهات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية قد طبق في هذه الدراسة المنهج "الوصفي". واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي ولجمع البيانات وتم الاستعانة بالاستبانة وبعض الأساليب الإحصائية مثل: معامل الارتباط بيرسون p واختبار الفا كرونباخ.

اشتملت العينة على ٢٠٠ طالب وطالبة للمرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض منهم ١٠٠ طالبا و ١٠٠ طالبة، للموسم الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية.

توصل الباحث إلى النتائج التالية: إن ثقافة الطلاب والطالبات في هذه المرحلة تميل نحو أهمية الدروس الخصوصية في رفع مستواهم الدراسي كما أن بعضهم يعتبرها نوعا من الوجاهة الاجتماعية بين أقرانه كما أن هذه النتيجة قد ترجع إلى ضعف المدارس الثانوية كمؤسسات تعليمية في القيام بدورها لجذب الطلاب، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تعقد المناهج ما يجعل الطلاب في حاجة إلى المساعدة إضافية لفهم هذه المناهج والتفاعل معها.

إن طلاب وطالبات القسم العلمي أكثر اتجاهًا إيجابيًا نحو الدروس الخصوصية وهذا يرجع إلى المنافسة الشديدة على دخول الكليات الخاصة بقسمهم، التي تحتاج إلى مجموع عالٍ من الدرجات.

كما ركزت دراسة ماهر محمد الغانم، أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم: دراسة تحليلية ٢٠١٧م^٧:

استعرض البحث أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم من خلال دراسة تحليلية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث من (١٨٣) معلم من معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وهم موزعين على المدارس الثانوية بقطاعات بريدة الأربعة (قطاع الشمال، وقطاع الجنوب، وقطاع الشرق، وقطاع الغرب). وتمثلت أداة البحث في استبانة موجهة لمعلمي الرياضيات حول أسباب الدروس الخصوصية في الرياضيات، واستبانة موجهة لمعلمي الرياضيات حول الآثار التربوية للدروس الخصوصية على طلاب المرحلة الثانوية في السعودية، كما توصلت النتائج إلى أن معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية يرون أن من أكثر التأثيرات التربوية للدروس الخصوصية في الرياضيات بالمرحلة الثانوية على الطلاب، ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء الموقف التدريسي، وقلة اهتمام الطلاب بالمشاركة في الأنشطة المدرسية. وأوصى البحث بتشكيل لجان خبراء الوزارة والمناهج وطرق التدريس والرياضيات لمراجعة المقررات من حيث مستويات الصعوبة وتنظيم محتوى مقررات الرياضيات.

كما أوضحت دراسة حنان شراك، أسباب انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ ثانوية بلحاج جلول بغدادى - برمادية - غليزان، ٢٠١٨^٩

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، والتعرف من خلال ذلك على الفروقات بين وجهات النظر حول أسباب تفشي هذه الظاهرة من حيث الجنس (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (علمي- أدبي)، وللوصول إلى تحقيق أهداف البحث استخدمنا استبيان يتكون من ثلاثة أبعاد (البعد الشخصي، البعد يعود للأستاذ، البعد الأسري)، طبق هذا الأخير على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من ثانوية بلحاج جلول بغدادى برمادية غليزان ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي واستخدام الأساليب الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية. - اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). - اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي).

أما دراسة إبراهيم سنى، نجاة يحيوي، ”ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية والتربوية“ ٢٠٢٠^٩. تبحت تلك الدراسة ظاهرة تسليع التعليم ممثلة في الدروس الخصوصية ومحاولة التعرف على الأسباب التربوية والاجتماعية التي أدت إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وتم تناول هذه الظاهرة وفق المنهج الوصفي التحليلي. مبيناً الأسباب والسلبيات لظاهرة الدروس الخصوصية.

وكذلك جاءت دراسة بن عربية لحبيب "تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ٢٠٢١م": أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة داري واسني بولاية تلمسان. وتم توزيع الاستمارات على مجموعة من التلاميذ الذين يمثلون عينة الدراسة الذين يتلقون دروس خصوصية بمتوسطة داري واسني تلمسان. تكونت العينة من ١٠٠ تلميذ وتلميذة وفي البحث تم الاعتماد على العينة القصدية:

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كما يلي: اللجوء الى الدروس الخصوصية من أجل تحسين نتائجهم. يعاني أغلب التلاميذ من صعوبة فهم المادة الدراسية مما يدفعهم للدروس الخصوصية، كما ساهمت الدروس الخصوصية في الإنجاز الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وانطلاقاً مما سبق، اتضح من الدراسات السابقة بأن معظمها يقع ضمن تخصص علوم التربية وأنها تناولت موضوع الدروس الخصوصية من خلال تركيزها على عدة جوانب:

- أغلب الدراسات كان التركيز على الأسباب التربوية للدروس الخصوصية.
- أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية
- التركيز على أثر الدروس الخصوصية على العلاقة بين الطالب والمعلم
- تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي

بينما دراستنا الراهنة ستتناول الدروس الخصوصية من خلال علم الاجتماع وبالتحديد دراسة التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشرى بهدف التوصل الى نتائج تفيد في العملية التعليمية.

ومما سبق استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تكوين رؤية عن مفهوم الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، وتجارب الدول الأخرى، والأسباب التي تدفع الى الدروس الخصوصية، دون تحديد التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشرى على المستوى الصحي، والعلمي، والمهارات، على الطالب، على الأسرة، وعلى المجتمع بهدف التوصل إلى نتائج جديدة. وقد تبلورت مشكلة البحث بصورة عملية عند الاطلاع على المادة ٢٣٦ من دستور ٢٠١٤م التي تشير إلى أن الدولة يجب أن تكفل التعليم وتنمية رأس المال البشرى، وأيضاً بالاطلاع على تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١. وفي ضوء ذلك يسعى البحث الراهن التأصيل النظري للدروس الخصوصية في ضوء نظرية مجتمع المخاطر.

أولاً: مشكلة البحث:

تنطلق السياسات التعليمية في مختلف دول العالم لتحقيق عدد من الأهداف المنطلقة من الوثائق الدولية المتصلة بالتعليم، وقد أكدت السياسة التعليمية في مصر عبر العديد من وثائقها، خطط كانت أو استراتيجيات للتطوير على تلك الأهداف التي تتمثل في: توفير موارد بشرية متنامية القدرة والكفاءة وعلى أعلى درجة من الجودة والأخلاقيات المهنية لتحقيق التنمية الشاملة للنشء مع غرس روح المواطنة والتسامح ونبذ العنف، وتفهم أسس الحرية والعدالة من حقوق وواجبات، والتأكيد على الالتزام

بحق كل طفل في فرصة متكافئة لتلقى خدمة تعليمية بمستوى من الجودة يتناسب مع المعايير العالمية^{١٢}.

ولذا أشار الدستور المصري ٢٠١٤ م إلى الحق في التعليم في المادة رقم ١٩، كما أكد على أهمية التزام الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤٪ من إجمالي الناتج القومي، وتتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية^{١٣}. ومن خلال متابعة المستوى التعليمي في مصر فقد بلغ حجم الإنفاق على التعليم عام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ما يقرب من ٨١ مليار جنيه بنسبة ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي وفي عام ٢٠١٤ - ٢٠١٥ بلغ حجم الإنفاق ٩٤.٤ مليار جنيه بنسبة ٤.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وأوضحت وزارة التربية والتعليم عبر موقعها الرسمي، أن هناك ٢٥ مليون و ٤٩٤ ألفاً و ٢٣٢ طالب وطالبة، ووصل عدد أعضاء هيئة التدريس إلى ٩٥٨ ألفاً و ٧٥٣ معلماً ومعلمة، كما وصل عدد المدارس إلى ٦٠ ألفاً و ٢٥٤ مدرسة، بإجمالي ٥٥١ ألفاً و ٨١٥ فصلاً دراسياً. وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشري؟

ثانياً: أهداف وتساؤلات البحث:

يهدف البحث إلى رصد التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشري ولتحقيق هذا الهدف تم طرح عدداً من الأهداف والتساؤلات الفرعية:

١- الهدف الأول: التعرف على واقع الطلاب مع مراكز الدروس الخصوصية

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤل:

ما هو واقع الطلاب مع مراكز الدروس الخصوصية؟

٢- الهدف الثاني: التعرف على الظروف البيئية لمراكز الدروس الخصوصية -
طبيعة المبنى لمراكز الدروس الخصوصية.

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤل:

ما هي الظروف البيئية لمراكز الدروس الخصوصية - طبيعة المبنى لمراكز
الدروس الخصوصية؟

٣- الهدف الثالث: التعرف على العوامل المجتمعية الدافعة للطلاب الى مراكز
الدروس الخصوصية. ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤلات
الآتية:

- ما هي العوامل الخاصة بالمدرسة التي أدت بالطالب الى مراكز الدروس
الخصوصية؟

- ما هي العوامل الخاصة بالطالب الدافعة أن يلجأ إلى مراكز الدروس الخصوصية؟
٤- الهدف الرابع: الكشف عن الفرص التي يحصل عليها الطالب من مراكز
الدروس الخصوصية. ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤل:

ما هي الفرص التي يحصل عليها الطالب من مراكز الدروس الخصوصية؟

٥- الهدف الخامس : التعرف على التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هي التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الطالب؟
- ما هي التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الأسرة؟
- ما هي التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على المجتمع؟

٦-الهدف السادس: الكشف عن الرؤية المستقبلية لظاهرة الدروس الخصوصية.

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤل:

ما هي الرؤية المستقبلية لظاهرة الدروس الخصوصية لدى الطلاب؟

ثالثاً: أهمية البحث

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

١-الأهمية النظرية:

يعد البحث إضافة إلى علم اجتماع التنمية كما يعد محاولة للوصول إلى المعرفة العلمية والبيانات والمعلومات حول التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشرى من خلال الإضاءة على مفهوم الدروس الخصوصية ومفهوم رأس البشرى وتفسير الظاهرة من خلال الرؤى النظرية المتمثلة في نظرية مجتمع المخاطر، ونظرية رأس المال البشرى.

٢- الأهمية التطبيقية:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشري، ويمكن أن تسهم النتائج النهائية للبحث في تكوين صورة عن طبيعة هذه التأثيرات والكشف عن رؤية الطلاب الى مستقبل مراكز الدروس الخصوصية في المجتمع.

ومن ثم يمكن من نتائج البحث في تقديم بعض المقترحات التي تساعد صانعي القرار في مواجهة ظاهرة تفشي الدروس الخصوصية، والحد منها، وتوفير البدائل التربوية والاجتماعية لتلك المراكز بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية للمجتمع ويخفف من الضغوط الملقاة على الطلاب وأسرههم اقتصادياً وتربوياً.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم الدروس الخصوصية

لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، اصطلاحاً: قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة تلاميذ حصصاً إضافية خارج وقت الدراسة الرسمي في مادة أو عدة مواد مقابل أجر يتفق عليه.^{١٤} إقبال الطلاب في مرحلة تعليمية محددة للدراسة على يد مدرس أو معلم خارج إطار وحدود المدرسة مقابل أجر مادي متفق عليه ومحدد^{١٥}.

الدروس الخصوصية داخل المراكز التعليمية المختلفة: هي مراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم بصفقتهم مدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع وإصاقها على المحطات والأماكن العامة.

ويمكن تعريف الدروس الخصوصية إجرائيا: بأنه كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه التلميذ، أو مجموعة من التلاميذ، يتم بينهم والمعلم خارج جدران المدرسة، وخطّة الدراسة في مكان وزمان محدد بين كلا الطرفين، نظير أجر محدد متفق عليه مسبقا بين التلميذ والمعلم، ويختلف هذا الأجر من مادة دراسية إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن صف دراسي إلى آخر، بل ومن معلم إلى معلم، وقد يكون ذلك بصورة منتظمة.

٢- مفهوم رأس المال البشري:

في نهاية خمسينيات القرن العشرين بدأ استعمال مفهوم رأس المال البشري بطريقة علمية من طرف شوكليت وبيكر^{١٦} ومعظم التعريفات تنظر الى رأس المال البشري باعتباره مجموعة المهارات والقدرات والإمكانات، التي تمكنه من المشاركة في الحياة الاقتصادية واكتساب الدخل، والتي يمكن تحسينها أثناء الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية والتدريب. التي تستخدم في عمليات الانتهاج. وتعرفه منظمة اليونيسيف بأنه المخزون الذي تمتلكه دولة ما من السكان الأصحاء المتعلمين الكفاءة والمنتجين والذي يعد عاملا رئيسيا في تقرير امنياتها من حيث النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية البشرية.^{١٧} ويكون الاهتمام برأس المال البشري عن طريق التدريب والتعليم والصحة والعناية وتحقيق التنمية البشرية المستدامة.^{١٨} ومن هنا يرى الاقتصادي شولتز **Schultz** أن مفتاح النمو الاقتصادي يعتمد على نوعية السكان، ذات القيمة

الاقتصادية ومصدر قابل للتجديد. وتعد الثقافة والتعليم استثمار لازم لتنمية رأس المال البشري. كذلك يرى أمارتيا صن أن الاستثمار في رأس المال البشري يؤدي دورا مهما في النمو المستدام في البلدان^{١٩}. ويمثل عامل مهم لتحقيق التنمية المنشودة. ومن ثم يبدو إسهام نظرية رأس المال البشري في لفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري من أجل التنمية. ومن خلال اسهامات شولتز الذي بنى نظريته على أن النمو الاقتصادي لا يمكن تفسيره بالزيادة في المدخلات المادية فقط، ولكن يمكن تفسيره بالمخزون المتراكم لرأس المال البشري. ويجمع المهتمون بأمر تنمية المجتمعات على أن الاستبعاد وعدم اندماج أفراد المجتمع يعد أثرا معيقا في سبيل تحقيق أهداف التنمية.

وهناك مكونات رأس المال البشري، كما له عناصر تدرج ضمن الاستثمار في رأس المال البشري والتمثلة في التعليم، التدريب، التأهيل الصحي، البحث العلمي والتطوير، يبحث الكثير من علماء الاقتصاد عن مفهوم التعليم بكونه رأس مال بشري من ناحية مخزون الموارد، ويعني مخزون الموارد من المهارات والمعرفة المكتسبة عن طريق القنوات الرسمية كالمدارس، المعاهد والجامعات. معتبرين التعليم عاملا أساسيا في تطور المجتمعات حيث توجد علاقة إيجابية بين التعليم والنمو

ولذلك نرى أن البلدان المتقدمة اهتمت بمواردها البشرية وتطويرها، وحرصت على أن يكون فيها نظام تعليمي أكاديمي ومنهج متقدم لكل فرد من أفراد مجتمعها بما يتناسب مع احتياجات العصر والتطورات التقنية التي حصلت أما في البلدان النامية والعربية، ولكن رغم الجهود المبذولة، إلا أن هذه البلدان لم تستطع الوصول إلى المستوى المتقدم الذي وصلت إليه البلدان المتقدمة، وبقي التعليم يعاني من العديد من السلبيات أهمها ضعف الإنفاق الاستثماري على التعليم وصعوبة إيجاد مصادر تمويل

مالية ضخمة واستثمارات كبيرة. وعلى هذا الأساس يعد التعليم من أهم أنواع الاستثمار البشري بكل أنواعه

- المهني والتقني: الذي يرتقي بالفرد فالتدريب يسعى إلى زيادة مهارات الأفراد وقدرتهم على أداء عمل معين. ومجموعة الأنشطة التي تسعى إلى إحداث هذا الفرق تمثل أنشطة التدريب. ويهدف التدريب أساساً إلى تطوير قدرات الفرد وتزويده بالمعرفة اللازمة ولإكسابه المهارات والاتجاهات المهنية التي تؤهله لمزاولة عمل معين أو تطوير قدراته، وبذا تبدو أهمية التدريب كونه عملاً مهماً في التأثير على برامج تخطيط الموارد البشرية وتمميتها من خلال نقل المهارات.
- التأهيل الصحي: إن الإنسان هو غاية التنمية وهدفها الأساسي، هو أن يحيا الإنسان حياة طويلة وخالية من الأمراض والعلل وأن يتعلم إلى أن يصل إلى المورد الذي يكفل له مستوى معيشي كريم. فالتنمية هدفها خلق البيئة التي تمكن الأفراد من تنمية إمكانياته، إذن فهي تعني تكوين وتشكيل القدرات البشرية وتحسين المستوى الصحي ورفع المستوى التعليمي. فلكي يكون العنصر البشري فعالاً وقادراً على ممارسة حياته اليومية أفضل ما يمكن، يجب أن يتمتع بصحة جيدة تكفل له العيش أطول وقت ممكن لكي يكون قادراً على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية.

تبين أن رأس المال البشري يمثل المعارف والمهارات والقدرات والخبرات والطاقات والحماس والإبداع التي تجعل العنصر البشري قادراً على أداء واجباته ومسؤولياته الوظيفية بكل فعالية، حيث يعد رأس المال البشري أفضل أنواع رأس المال قيمة، وهذا بإسهامه في تحقيق التنمية الاقتصادية، باعتباره أحد المتغيرات الرئيسية المؤثرة في عملية الإنتاج، وتزايد أهميته بشكل مستمر.

خامساً: التوجه النظري للبحث:

١- نظرية مجتمع المخاطر:

تنوعت اسهامات علماء الاجتماع في نظرية المخاطر، في محاولة لوصف مجتمع المخاطر، فهو مصطلح في صميم النظرية الاجتماعية مع نشر كتاب عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك بعنوان مجتمع المخاطرة نحو حادثة جديدة في سنة ١٩٨٦، فقد عرف "بيك" المخاطر على أنها استراتيجية مستحدثة للتحكم في المستقبل بعقلانية، وتتلاشي هذه الصور من الحسابات الإحصائية المحتملة لمجتمع المخاطر وتتطلب استراتيجيات جديدة ومعقولة لإدارة حالات عدم اليقين. كما "يُعرف" بيك "المخاطر بأنها مركب مستقبلي، يتكون جزء منه من امتداد الأضرار الواقعة في الحاضر إلى المستقبل، وجزء آخر يستند إلى خسارة الثقة العامة أو إلى من يفترض بهم تعزيز المخاطر. ومن وجهة نظر "بيك" تتضمن المخاطر خطر لم يقع بعد لكنه يهدد الواقع. وتشير المخاطر إلى مستقبل سلبي ينبغي علينا منعه من الحدوث.^{٢٠}

ومن جانب آخر، يشير مفهوم الخطر إلى صور التهديد أو الاختلال المحتمل الذي تحدثه ظروف معينة، وتتدرج أشكال التهديد من المخاطر الفردية البسيطة إلى المخاطر المجتمعية الكبرى. وتمثل المخاطر احتمال أن يتعرض الإنسان للضرر إذا واجه احتمال الخطر، وتتحدد المخاطر في ضوء تحديد الخطر وحجمه، ومدى تأثيره.

كذلك تُعرف المخاطر بأنها عواقب وخيمة ومتوقعة يمكننا حساب احتمالاتها، فالمخاطر تتمثل في أخطار محسوبة، وهي تحتل مكانة أفضل بعد اليقين.

ويفرق "أولريش بيك" بين الكارثة والمخاطرة، وترتبط بإمكانية حدوث تطورات أو تغيرات مستقبلية تستدعي حالة عالمية. كما وضح أن المجتمعات الصناعية ولدت مخاطر يصعب السيطرة عليها، فنتج عنها المخاطر المركبة التي تعد القاعدة الجديدة في المجتمع الحديث.

كذلك عرف "أنتوني جينز" المخاطر بأنها تلك المجازفات التي يتم تقييمها فعليا في علاقتها بالاحتمالات المستقبلية، وتعد المخاطر القوة الدافعة للمجتمع الذي يخطط ويصمم على التغيير الذي يسعى أن يحدد مستقبله بدلاً من تركه لقوي الطبيعة أو للدين أو التقاليد.^{٢١}

يمكن القول إذن المخاطر هي كل ما من شأنه أن يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف العامة وعلى البشر والمجتمع بصفة عامة، أو قد تكون ناتجة عن أفعال وممارسات وسلوكيات تقود إلى الخطر.^{٢٢}

وفهم التغيير الاجتماعي في العالم المعاصر، وأوضحوا أن ما يتم إنتاجه على المستوى الصناعي والتكنولوجي والإلكتروني والمعلوماتي له آثار عدة: الأول: إيجابي أفاد البشرية وحقق التقدم، والثاني سلبي وتجلي أثره في انتشار الظواهر السلبية وميلاد مجتمع المخاطر. ونظرا لتعدد المداخل النظرية في تفسير المخاطر فقد حاولت الدراسة الاعتماد على بعض المقولات النظرية لكل من:

-زيجمونت باومان:

هو عالم اجتماع بولندي وأحد أبرز المنظرين الاجتماعيين الذين يكتبون حول قضايا متنوعة مثل الحداثة الاستهلاكية، و ما بعد الحداثة، و الحداثة السائلة، كما قدم

تفسيرات للمخاطر العالمية التي أطلق عليها زمن الحداثة السائلة حيث يتسم مجتمع السيولة بمزيد من المخاطر والحياة المائعة التي يغلب عليها افتقاد ديمومة الزواج والأسرة والعواطف والعلاقات الإنسانية، وانتشار مظاهر الإقصاء والتهميش، حيث انتشار شبكة الصلات العابرة وغيرها والتي تسهم في إنتاج مجموعة من المخاطر الإنسانية^{٢٣}.

-انتونى جينز:

عالم الاجتماع البريطاني الشهير من أهم العلماء الذين أسهموا في فهم وتفسير ما يطلق عليه مجتمع المخاطر المصنعة والمستحدثة وتحول في الحياة الشخصية ومسارها وانهايار العلاقات الاجتماعية، كما عالج جينز قضية مجتمع الاستيعاب الذي يتحقق عبر المساواة والثقة التي يمكن عن طريقها درء المخاطر،^{٢٤} . باعتبار الثقة هي الميكانيزم الذي يربط الأفراد بالمجتمع مشيراً إلى اتجاه الثقة إلى الاندثار نتيجة التحولات المتسارعة^{٢٥}.

-أولريش بيك:

ويعد " أولريش بيك" من أشهر علماء الاجتماع الألمان المنظرين لمجتمعات ما بعد الحداثة، وما يحدث من تغيرات في مجال الظواهر والعلاقات والأفعال الاجتماعية، وبهذا تجاوز " أولريش بيك" المنهج الاجتماعي المألوف وأسس موضوع جديد يسمى المخاطر، والذي يعتبر مدخلاً للدراسات السوسيولوجية المرتبطة بمجتمع ما بعد الحداثة.

وعند البحث عن أسباب حدوث المخاطر الاجتماعية نجد من يعدّها مرحلة من مراحل تقاوم الظواهر الاجتماعية السلبية.

ويعرف " أولريش بيك" مجتمع المخاطر أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق فرصة أو خطرًا. ومع تقاوم المخاطر والأخطار مقابل الفرص فإن مجتمع المخاطرة بات يعيش حالة من عدم الأمان والشك وفقدان اليقين بخصوص إمكاناته ومقدرته على مواجهة تلك المخاطر (Risks) والأخطار (Dangers) والتحكم فيها مكانياً وزمنياً^{٢٦}. ولهذا يتفق علماء المخاطرة على أن عالمنا اليوم يعيش حالة من فقدان اليقين العالمي.

وعلي ذلك جاءت المرحلة المعاصرة للعولمة بنقلاتها النوعية السريعة لتضع مجتمعات العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أيضًا أمام سلسلة من الأزمات المرتبطة بتراجع قدرة الدولة القومية كفاعل ذو سيادة على إدارة اقتصادها ونظمها الاجتماعية، مع انقضاء حدود حركة رأس المال وأماكن العمل وامتزاج العناصر الثقافية سواء أكانت قومية أو دخيلة على نحو أصبح الحديث عن الهوية الوطنية الخالصة ضرباً من ضروب الخيال. ومن ثم يتبين بوضوح فكر بيك حول مجتمع المخاطر والتعرض للخطر الاجتماعي الناتج عن عوامل عديدة كامنة في البناء الاجتماعي مثل الفقر، وتردى جودة الحياة^{٢٧}، ويرى بيك أن المخاطر تؤثر أيضا في خيارات وقرارات أخرى تتصل بالمؤهلات التربوية والتعليمية، وبالمسارات الوظيفية والمهنية. وليس هناك شك في أن أحد أسباب بروز مجتمع المخاطرة العالمي هو العولمة بتأثيراتها على مجمل العالم. لأن الأخطار تنتشر بصرف النظر عن الاعتبارات الزمانية والمكانية^{٢٨}. حيث الخطر يصيب الكل حتى الأغنياء والأقوياء،

ومن ثم ضرورة إخضاع المخاطر الاجتماعية وغيرها للبحث العلمي، وضرورة البحث عن مداخل وحلول جديدة لدرء المخاطر.^{٢٩}

وقد رصد " أحمد زايد" لعدة قضايا تشكل أساسًا نظريًا لنظرية مجتمع الخطر

الفائق منها^{٣٠}:

الخطر الفائق خطر قائم ملموس: الذي يمس الأفراد ومعاشهم اليومي، ونظمهم الأسرية، وعلاقاتهم بمكان إقامتهم وبالمجتمع المحلي، ويتشكل عنه أنواع عديدة من المشقة والضغط Stress وفقدان الهوية والإحساس بالوطن. ولا يوجد فرق هنا بين المجتمع والخطر، بل يصبح المجتمع هو الخطر لأنه متواجد معهم ويمس وجودهم الاجتماعي والنفسي والجسدي.

الخطر الفائق حاضرا في المجتمع في كل الأحوال: وهو الذي يحدث كل صور الأذى للفرد، وللأسرة، وفي مجال العمل، ويصل للتفاعلات العامة. وتختلف المجتمعات التي تعاني من الخطر الفائق في درجة حضور الخطر، ومدى الأذى الذي يحدثه.

الخطر الفائق يبني مجتمعا مختلفا:

يحاول حل مشكلاته بنفسه عن طريق أساليب ذاتية على مستوى الجماعات الصغيرة، كذلك يدرّب أطفاله علي تحمل الخطر الفائق وما ينتج عنه عناء، وهنا يُفترض أن مجتمع الخطر الفائق يخلق أجيالاً مختلفة يمكن أن نطلق عليها أجيال الحرمان أو أجيال الخوف.

ومن ثم تناول موضوع البحث من خلال مقولات مجتمع المخاطر وذلك كون مجتمع مراكز الدروس الخصوصية - المجتمع غير النظامي - غير المؤسسي - البديل عن المدرسة والأنشطة المدرسية المختلفة التي دورها في نشأة الطلاب المعرفية والفنية والرياضية والشخصية والريادية الخ ومن ثم فقدان الهوية والإحساس بالوطن بفعل اتخاذهم قرار الاستبعاد الاجتماعي البديل وهو قرار مراكز الدروس الخصوصية والبعد عن المدرسة كإحدى أهم مؤسسات المجتمع الرسمية؛ ومن ثم خلق مجتمع الخطر الفائق الذي يخلق جيل الخوف.

٢- نظرية رأس المال البشري

وضع آدم سميث ١٧٧٦م أساسا ما عرف في وقت لاحق بعلم رأس المال البشري، يمكن على مدى القرنين التاليين التمييز بين مدرستين فكريتين؛ اذ ميزت المدرسة الفكرية الأولى بين القدرات المكتسبة التي صنفها رأس مال بشري، وبين البشر أنفسهم الذين لم تصنفهم بوصفهم رأس مال بشري. وتستند كل أشكال السلوك الإنساني في نظرية رأس المال البشري الحديثة الى المصلحة الاقتصادية. ومن ثم يشكل رأس المال البشري مجموعة المعارف والمهارات التي تتجسد في الأفراد والتي تمكنهم من خلق قيمة اقتصادية يمكن أن تكون محددًا أكثر أهمية للنجاح، ومن ثم يشكل رأس المال البشري مجموعة من الموارد غير المادية (المعارف، المواهب والمهارات والقدرات والخبرات والتدريب) التي يمتلكها الأفراد^{٣١}. وتجدر الإشارة الى أن عملية التعلم كصناعة تأتي نتائجها بعد مدة ولا يخفي أن اختلاف المستويات الصحية والتعليمية يؤدي حتما الى اختلاف النوعيات والكفاءات الانتاجية، فالمعتلون صحيا لا يستطيعون القيام بأكثر من ساعات محددة من العمل ومن الناحية الاقتصادية فان هذا يعنى قصر حياتهم الانتاجية.

ومن هنا جاءت نظرية رأس المال البشري لشولتز، الذي أدرك، ومن بعده جاري بيكر، إلى أهمية الاستثمار في رأس المال البشري مؤكداً أثره على التنمية المستدامة، فظهرت نظرية الاستثمار في رأس المال البشري بمكوناته المختلفة ثقافياً واجتماعياً وبيولوجياً، في عملية النمو الاقتصادي. وتأتي أهمية نظرية رأس المال البشري في أنها تبرز أهمية البرامج التدريبية التي تهدف إلى تعزيز مهارات الفرد ومعارفه، في زيادة إنتاجية الفرد ومن ثم زيادة إنتاجية المجتمع. وهذا هو المقصود بالاستثمار في رأس المال البشري، من خلال برامج الرعاية الصحية والتنمية والتدريب. وركز شولتز في تحليله على التعليم الرسمي باعتباره شكلاً من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري. كما أدرج بيكر ضمن الاستثمار البشري كل النشاطات التي يمكن أن تنمي الموارد البشرية ومن بين أنواع الاستثمارات التعليم، والتدريب والصحة.^{٣٢} هناك علاقة قوية بين التعليم وزيادة دخل الفرد والمجتمع، ومن ثم أهمية رأس المال البشري وأثره على التنمية، حيث تعزيز مهارات الفرد ومعارفه والرعاية الصحية والتدريب مما يؤدي في زيادة إنتاجية الفرد ومن ثم زيادة إنتاجية المجتمع.

ومما سبق تعد نظرية رأس المال البشري ملائمة لدراسة موضوع البحث على أساس ان مراكز الدروس الخصوصية وما يترتب عليها من غياب من المدرسة (مجتمع التدريب والمهارات المختلفة من رياضية - رياضية - فنية - ثقافية الخ) ،حيث تشكيل رأس المال البشري التي تنهض عليه التنمية في المجتمع مستقبلاً .

سادساً: الاجراءات المنهجية للبحث:

١- نوع البحث: تصنف الدراسة الحالية تحت ما يعرف بالبحوث والدراسات الوصفية، فهي تعتمد على الواقع الامبيريقى في استقصاء معلوماتها وبياناتها. ووصف واقع الدروس

الخصوصية، والعوامل المجتمعية الدافعة للطلاب بالالتحاق بها بين شرائح الدراسة ومناطقها.

٢- منهج البحث: اعتمد البحث الراهن على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

٣- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لدراسة المشكلة موضوع البحث باعتبارها وسيلة مناسبة للحصول على المعلومات والبيانات التي تغيد الدراسة الراهنة في الوصف وصممت الاستمارة بحيث تخدم أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وقد تضمنت الاستبانة على عدة محاور:

- المحور الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية (عينة الدراسة)
- المحور الثاني: واقع الدروس الخصوصية.
 - ١- الطالب والدروس الخصوصية
 - ٢- البيئة الفيزيائية لمراكز الدروس الخصوصية
- المحور الثالث: العوامل المجتمعية الدافعة الى الدروس الخصوصية
 - ١- عوامل خاصة بالمدرسة
 - ٢- عوامل خاصة بالطالب
- المحور الرابع: الفرص المتاحة من مراكز الدروس الخصوصية
- المحور الخامس: التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية.
- المحور السادس: رؤية الطلاب لمراكز الدروس الخصوصية في المستقبل.

٤- الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

تم تفرغ وتحليل الأداة من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS وتم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

✓ التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

✓ تم استخدام اختبار مربع كاي لتحديد الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة.

✓ تم استخدام اختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وفرضيات البحث.

٥- مجتمع البحث: تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق الاستمارة على طلاب من أحياء سكنية مختلفة في محافظة القاهرة^{٣٣} (حي المطرية، حي العباسية، حي مدينة نصر).

٦- عينة البحث وإجراءات اختيارها:

اعتمد البحث على عينة عمدية تكونت من (٣٢٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية - طلاب مراكز الدروس الخصوصية (السناتر) في إحدى أحياء محافظة القاهرة، (حي المطرية ١١٠ طالب، ١٠٦ طالب في حي العباسية، ١٠٤ في حي مدينة نصر). وتم تطبيق البحث الميداني في ثلاثة أشهر بداية من سبتمبر ٢٠٢٣ الى ديسمبر عام ٢٠٢٣.

٧- خصائص عينة البحث:

اعتمد البحث على تطبيق الاستمارة داخل كل حي مع الأخذ في الاعتبار ان يكون هناك تمثيل للذكور والإناث وكذلك فئات مختلفة من حيث الإقامة، ونوع التعليم والمستوى الاقتصادي (الدخل). وسوف يتضح ذلك أكثر من خلال عرض ما أن انتهى التطبيق الميداني على طلاب المرحلة الثانوية الذين يأخذون دروس خصوصية في مراكز دراسية غير نظامية (السنتر Center) في محافظة القاهرة،

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لطلاب المرحلة الثانوية - عينة الدراسة:

- اهتمت الدراسة بأن تشمل عينة البحث على الذكور والإناث حيث بلغت نسبة الإناث ٥٠% من إجمالي العينة، في مقابل نسبة الذكور بلغت ٥٠%.
- كما راعت الدراسة تنوع العينة وفقاً للعمر ٦٠% يبلغون ١٨ عاماً أما ٤٠% أقل من ١٨ عاماً
- حرصت الدراسة على توزيع العينة وفقاً لسنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية فقد بلغت نسبة الطلاب في الصف الأول الثانوي ٢١% أما الصف الثاني ٢٦.٣% بينما الصف الثالث الثانوي العام فقد بلغ ٥٢.٥%.
- كما بينت الدراسة بان ١٠٠ طالب من إجمالي العينة في الشعبة الأدبية بينما ١٥٢ في الشعبة العلمية موزعين ما بين الصف الثاني والثالث، بينما بقية العينة في الصف الأول الثانوي العام .

- أوضحت بيانات الدراسة أن أغلب عينة الدراسة من طلاب المدارس الحكومي حيث بلغت نسبتهم ٧٨.٨% من إجمالي العينة تليها ١٣.٢ % مدارس تجريبي، بينما الخاص ٣.٨%، أما اللغات ٣.٨%
- أوضحت النتائج أن معظم آباء الطلاب موظفين فقد بلغت نسبتهم ٤٠.٠% بينما القطاع الخاص ٣١.٣% بينما الإداريين ٨.٨ % أما الفنيين ١٥.٠% أما الذين لا يعملون من آباء الطلاب فقد وصلت نسبتهم ٥.٠%.
- أوضحت النتائج أن غالبية أمهات الأطفال في العينة ٥٣.٨% لا يعملن، في حين أن ١٦.٣% يعملن في مؤسسات الحكومة، أما ١٦.٣ % يعملن خاص بينما ١٣.٨% يعملن ما بين مهن متخصصة، وأعمال حرة.
- تشير النتائج إلى غالبية العينة دخلها الاقتصادي ما بين ٥٠٠٠ فأكثر أي بنسبة ٤٣.٨%، بينما الذين يتقاضون أقل من ٥٠٠٠ جنيه مصري بلغت نسبتهم ١٧.٥% من إجمالي العينة. مؤشر الفقر يدرس حالة الفقر- ليس فقط بحساب المرتبات ودخل الفرد - بل أيضاً في تجلياتها” متعددة الأبعاد”، مثل فقر الصحة ونوعية العمل، والافتقار للأمان. بينما ٣٨.٨% يتقاضون ١٠٠٠٠ جنية مصري.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج البحث:

• المحور الأول: واقع الدروس الخصوصية لدى الطلاب

يتناول هذا المحور التعرف على عدد الطلاب في الدرس، والمواد التي تأخذ الطلاب فيها الدروس الخصوصية كما يتناول طريقة عرض الدروس الخصوصية وأجر

الدروس الخصوصية ووقت وعدد ايام الدروس الخصوصية. كما يتناول قرب وبعد مراكز الدروس الخصوصية من الطلاب، والتعرف على النظافة والامان الصحي في مراكز الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا عدد الطلاب في الدرس

البيان	التكرارات	%
٥ طلاب	٤٨	١٥
١٠ طلاب	١٦٠	٥٠
٢٠ طالب	٩٢	٢٨.٧
٣٠ طالب	١٦	٥
٥٠ فأكثر	٤	١.٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج تأكيد معظم الطلاب (٨٣.٧٪ من إجمالي العينة) أن متوسط عدد الطلاب في الدروس الخصوصية يكون ما بين ٢٠ و ٣٠ طالباً في الدرس.

الجدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا نوع الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
افتراضي	٢٠	٦.٣
المركز (السنتر)	٢٧٦	٨٦.٣
الاثنان	٢٤	٧.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

طبقاً للنتائج، أعرب ٨٦.٣٪ من إجمالي العينة انهم يأخذون الدروس الخصوصية في المراكز، بينما ٧.٥٪ تجمع ما بين الافتراضي والمركز، أما ٦.٣٪ تأخذ الدروس الخصوصية اون لاين (افتراضي).

الجدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا للمواد التي تأخذ الطلاب فيها الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
كل المواد	٢٠٤	٦٣.٧
الرياضيات	٤	١.٣
اللغات	١٢	٣.٨
الكيمياء	٤	١.٣
الفيزياء	٣٦	١١.٣
الأحياء	٣٢	١٠.٠
مواد أدبية	٢٨	٨.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

تشير النتائج إلى أن غالبية العينة ٦٣.٧٪ تأخذ الدروس في كل المواد، بينما كان ١١.٣٪ في الفيزياء فقط، و ١٠.٠٪ يأخذون في مادة الاحياء، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة احمد بن زيد الدعجاني بعنوان "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية^{٣٤} إن طلاب و طالبات القسم العلمي أكثر اتجاها ايجابيا نحو الدروس الخصوصية وهذا يرجع الى المنافسة الشديدة على دخول الكليات الخاصة بقسمهم، التي تحتاج إلى مجموع عال من الدرجات، وهذه المنافسة الشديدة جعلت من الدروس الخصوصية داعما لتحقيق هذه الرغبة، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماهر محمد الغانم^{٣٥}: ان أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات

ترجع الى صعوبة بعض موضوعات الرياضيات المقررة على الطلاب بالمرحلة الثانوية، والضعف التراكمي السابق لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياضيات، وعدم مناسبة بعض موضوعات الرياضيات المقررة لقدرات الطلاب، وقلة التطبيقات الصفية والواجبات المنزلية على دروس الرياضيات المقررة. بعكس طلاب القسم الأدبي فهم يحتاجون لدرجات اقل حيث تحتاج الكليات التي تقبلهم. بينما ٨.٨٪ يأخذون مواد أدبية.

الجدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا لسبب عدم أخذ دروس خصوصية في المواد الأخرى

البيان	التكرارات	%
مواد سهلة	١٧٢	٥٣.٧
الاعتماد على المدرسة	٢٤	٧.٥
ميزانية الأسرة لا تسمح	١٣٤	٤١.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أكد ٥٣.٧٪ من إجمالي العينة وفقا لسبب عدم أخذ دروس خصوصية في المواد الأخرى لأنها مواد سهلة، في حين ٤١.٨٪ سبب عدم أخذهم دروس خصوصية ميزانية الأسرة لا تسمح، ونسبة محدودة جدا ٧.٥٪ من إجمالي العينة تعتمد على الشرح في المدرسة.

الجدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل يتأخذ عند مدرسين متخصصين

البيان	التكرارات	%
نعم	٣١٢	٩٧.٥
لا	٨	٢.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

فتشير النتائج إلى أن ٩٧.٥% من إجمالي عينة البحث أقرت بانها تنتظم لدى

مدرسين متخصصين

الجدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة وفقا لطريقة عرض الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
التلقين	١٤٨	٤٦.٢
النقاش	١١٦	٣٦.٢
ربط المقرر بالواقع والأمثلة	٢٠	٦.٢
اتباع التلقين واسلوب الهدايا والمكافآت	٣٦	١١.٢
الإجمالي	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج تأكيد ٤٦.٢% من إجمالي عينة البحث طريقة عرض الدروس

الخصوصية تعتمد على التلقين، في حين ٣٦.٢% تعتمد على النقاش، بينما ١١.٢%

اتباع التلقين واسلوب الهدايا والمكافآت، لكن ٦.٢% تعتمد ربط المقرر بالواقع والأمثلة

وهذا لا يتناسب مع أسئلة الامتحانات الموضوعية.

الجدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لأجر الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
رخيص	٥٣	١٦.٥
غالي	٢٦٧	٨٣.٤
المجموع	٣٢٠	١٠٠

تؤكد بيانات الدراسة الميدانية أن ٨٣.٤% من إجمالي عينة البحث تقر بأن أجر الدروس الخصوصية غالي، ومن ثم تتفق تلك النتيجة مع دراسة على عبد المطلب المأمون، الاقتصاد غير الرسمي ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية - نموذج الدروس الخصوصية بين التقنين والإلغاء^{٣٦} على أن نشاط الدروس الخصوصية يمثل نشاط بمعزلٍ عن الاقتصاد المصري الرسمي التي تُدر دخلاً طائلاً وعوائد هائلة لأصحابها بعيداً عن أعين الدولة مثل نشاط التسويق الشبكي والبيع المباشر والتسويق الهرمي وأنشطة المهن غير التجارية ونشاط تقسيم الأراضي. بينما ١٦.٥% ترى بأن مراكز الدروس الخصوصية تكلفتها المادية رخيصة.

الجدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لتكلفة الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
أقل من ٥٠٠ جنيه	١٥٦	٤٨.٨
١٠٠٠-١٥٠٠	١٨٤	٥١.٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج اتفاق ٥١.٢% على أن تكلفة الدروس الخصوصية تكون ما بين ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ شهريا، بينما ٤٨.٨%، تكلفة الدروس الخصوصية أقل من ٥٠٠ جنية.

الجدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا لوقت الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
نهارا	٤٠	١٢.٥
مساء	١٢	٣.٨
الاثنان	٢٦٨	٨٣.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج ٨٣.٨% من إجمالي العينة وقت دروسهم الخصوصية نهارا ومساء، بينما ١٢.٥% من العينة تأخذ الدروس نهارا فقط، أما ٣.٨% تنتظم في الدروس مساء.

الجدول رقم (١٠)

توزيع عينة الدراسة وفقا عدد ساعات الدروس الخصوصية في اليوم

البيان	التكرارات	%
ساعتين	٤	١.٣
٣ ساعات	٩٢	٢٨.٧
٤ ساعات	١٢٤	٣٨.٨
٥ ساعات فأكثر	١٠٠	٣١.٣
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن ٣٨.٨% من إجمالي العينة يقضون ما يقرب من ٤ ساعات في اليوم في الدروس الخصوصية، بينما ٣١.٣% يقضون ما يقرب من ٥ ساعات في اليوم في الدروس الخصوصية، أما ٢٨% يقضون ما يقرب من ٣ ساعات في اليوم في الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة وفقا عدد أيام الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
كل يوم	٠	٠
٤ ايام في الأسبوع	٢٦٤	٨٢.٥
٣ أيام في الأسبوع	٤٨	١٥.٠
يوميين في الأسبوع	٨	٢.٥
يوم واحد في الأسبوع	٠	٠
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج ٨٢.٥% من إجمالي العينة تنتظم في الدروس الخصوصية ٤ أيام في الأسبوع ١٥% من إجمالي العينة تأخذ الدروس الخصوصية ٣ أيام في الأسبوع.

٢- مبنى مراكز الدروس الخصوصية:

الجدول رقم (١٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا مكان الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
قريب من المنزل	١٤٨	٤٦.٢
بعيد من المنزل	١٧٢	٥٣.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠%

كشفت النتائج ٥٣.٨% من الطلاب بأن أماكن الدروس الخصوصية بعيدة عن منازلهم بينما ٤٦.٢% من العينة من الطلاب بأن أماكن الدروس الخصوصية قريبة عن منازلهم.

الجدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنظافة مراكز الدراسة في المركز

البيان	التكرارات	%
نظيفة	٣٠٨	٩٦.٣
غير نظيفة	١٢	٣.٧
المجموع	٣٢٠	٪١٠٠

بينت النتائج اجماع غالبية عينة البحث ٩٦.٣% على نظافة مراكز الدروس الخصوصية، في حين ٣.٧% أقروا بعدم نظافتها.

الجدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل يوجد أكثر من باب في المراكز

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٤٠	٪٧٥
لا	٨٠	٪٢٥
المجموع	٣٢٠	٪١٠٠

اتضح من النتائج أن ٧٥% من إجمالي العينة صرحت بوجود أكثر من باب في المراكز، باب للدخول وآخر للخروج، بينما ٢٥% من الطلاب أقرت بوجود باب واحد فقط.

الجدول رقم (١٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا دورات مياه

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٩٢	٩١.٣
لا	٢٨	٨.٧
المجموع	٣٢٠	%١٠٠

كشفت النتائج أن ٩١.٣ % من إجمالي العينة أقرت بوجود دورات مياه داخل المركز (مراكز الدروس الخصوصية)، بينما ٨.٧ % لا يوجد دورات مياه داخل المركز.

الجدول رقم (١٦)

توزيع عينة الدراسة وفقا طفايات

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٧٦	٨٦.٣
لا	٤٤	١٣.٨
المجموع	٣٢٠	%١٠٠

كشفت النتائج إقرار ٨٦.٣ % من إجمالي العينة بوجود طفايات حريق داخل المركز للمراكز الدروس الخصوصية، في حين ١٣.٨ % أقرروا عكس ذلك.

الجدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا اسعافات أولية

البيان	التكرارات	%
نعم	١٥٢	٤٧.٥
لا	١٦٨	٥٢.٥
المجموع	٣٢٠	%١٠٠

بينت النتائج أن ٥٢.٥% من إجمالي العينة يقرون بعدم وجود اسعافات أولية في المركز في حين ٤٧.٥% من إجمالي العينة أقرت بوجود اسعافات أولية.

الجدول رقم (١٨)

توزيع عينة الدراسة وفقا مساحة الفصل مناسبة الى عدد الطلاب

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٨٤	٨٨.٧
لا	٣٦	١١.٣
المجموع	٣٢٠	%١٠٠

كشفت النتائج أن ٨٨.٧% من إجمالي الطلاب اقرارهم مناسبة مساحة المراكز بعدد الطلاب، في حين ١١.٣% أقروا عكس ذلك.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية الدافعة الى الدروس الخصوصية:

يتناول هذا المحور عوامل تتعلق بالمدرسة التي دفعت الطلاب الى الاستبعاد الاجتماعي البديل واللجوء الى مراكز الدروس الخصوصية منها: طول اليوم الدراسي لا يوجد اهتمام من المعلمين في المدرسة ازدحام المراكز في المدرسة الغياب من المدرسة هل يوجد فصل دراسي للصف الثالث الثانوي في المدرسة.

كما يتناول عوامل تتعلق بالطالب دفعته للجوء الى مراكز الدروس الخصوصية منها: مين يشجعك على اخذ الدروس الخصوصية، صعوبة المواد، تقليد الزملاء والمنافسة الشديدة اهتمام المعلم في الدروس الخصوصية.

١-عوامل خاصة بالمدرسة:

الجدول رقم (١٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا اليوم طويل في المدرسة

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٧٢	٨٥.٥
لا	٤٨	١٥.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن طول اليوم في المدرسة كان سبب في أخذ ما يقرب من ٨٥.٥% من إجمالي العينة، بينما ١٥.٥% أقرت عكس لك.

الجدول رقم (٢٠)

توزيع عينة الدراسة وفقا لا يوجد اهتمام من المعلمين في المدرسة

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٤٤	٧٦.٣
لا	٧٥	٢٣.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج أن ٧٦.٣% من إجمالي العينة عدم اهتمام المعلمون في المدرسة بالشرح كان سبب في اخذهم دروس خصوصية. أما ٢٣.٨% من العينة أقرت عكس ذلك.

الجدول رقم (٢١)

توزيع عينة الدراسة وفقا ازدهام المراكز في المدرسة سبب في الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
نعم	٢١٢	٦٦.٣
لا	١٠٨	٣٣.٧
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج أن ٦٦.٣% من إجمالي العينة ازدهام المراكز في المدرسة سبب في الدروس الخصوصية، بينما ٣٣.٧% لم يكن السبب في أخذ الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (٢٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا الغياب من المدرسة سبب في اخذ الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٤٨	٧٧.٥
لا	٧٢	٢٢.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن الغياب من المدرسة سبب في اخذ الدروس الخصوصية عند غالبية العينة ما يقرب من ٧٧.٥%، ومن ثم اختيار الاستبعاد الاجتماعي البديل، كما يبين شولتز في تحليله على التعليم الرسمي باعتباره شكلا من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري. كما أدرج بيكر ضمن الاستثمار البشري كل النشاطات التي يمكن أن تنمي الموارد البشرية ومن بين أنواع الاستثمارات التعليم، والتدريب والصحة.^{٣٧} بينما ٢٢.٥% لم يكن السبب في اخذ الدروس الخصوصية

الجدول رقم (٢٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل يوجد فصل دراسي للصف الثالث الثانوي في المدرسة

البيان	التكرارات	%
نعم	١٢٠	٣٧.٥
لا	٢٠٠	٦٢.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن ٦٢.٥% من إجمالي العينة أقرت بأن عدم وجود فصل دراسي للصف الثالث الثانوي في المدرسة سبب في أخذ الدروس الخصوصية في المراكز. بينما ٣٧.٥% لم يكن السبب.

٢-عوامل خاصة بالطالب:

الجدول رقم (٢٤)

توزيع استجابات عينة الدراسة على سؤال مين بيشجعك على احذ الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
الأسرة	٢١٢	٦٦.٣
الأصدقاء	٤٨	١٥.٥
الزملاء	٢٨	٨.٥
المعلمون	٤	١.٣
المدرسة	٢٤	٧.٥
مواقع التواصل الاجتماعي	٤	١.٣
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت نتائج الدراسة بأن ٦٦.٣٪ من إجمالي العينة كان تشجيع الأسرة وراء أخذ الدروس الخصوصية، و تتفق تلك النتيجة مع نتائج الدعجاني "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية"^{٣٨} التي توصلت إن ثقافة الأسر والطلاب والطالبات تميل نحو أهمية الدروس الخصوصية في رفع مستواهم الدراسي كما أن بعضهم يعتبرها نوعاً من الوجاهة الاجتماعية بين أقرانه، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن عربية لحبيب حول تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ٢٠٢١م^{٣٩} إلا أن التندي والقصور والتذبذب في مستوى التحصيل، هذا ما دفع بعيداً من الأسر للجوء إلى الدروس الخصوصية رغبة في مساعدة أبنائها على تحسين مستواهم الدراسي، يليها الأصدقاء ١٥.٥٪، بينما زملاء ٨.٥٪، أما المدرسة ٧.٥٪ بينما المعلمون ١.٣٪، أما ١.٣٪ مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (٢٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لصعوبة المواد

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٠٠	٩٣.٨
لا	٢٠	٦.٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج اجماع غالبية عينة الدراسة ٩٣.٨٪ من أن صعوبة المواد كانت سبب في اللجوء الى مراكز الدروس الخصوصية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدعجاني^{٤٠} قد ترجع إلى ضعف المدارس الثانوية كمؤسسات تعليمية في القيام بدورها

لجذب الطلاب، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تعقد المناهج ما يجعل الطلاب في حاجة إلى المساعدة إضافية لفهم هذه المناهج والتفاعل معها. وفي المقابل، أكد ٦.٢٪ من العينة أن صعوبة المواد لم تكن السبب لم يكن السبب.

الجدول رقم (٢٦)

توزيع عينة الدراسة وفقا تقليد الزملاء والمنافسة الشديدة

البيان	التكرارات	%
نعم	١٤٤	٤٥.٠
لا	١٧٦	٥٥.٠
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن سبب أخذ الدروس الخصوصية لدى ٤٥.٠٪ من إجمالي العينة تقليد الزملاء والمنافسة الشديدة، بينما أوضح ٥٥.٠٪ من العينة أن تقليد الزملاء والمنافسة لم يكن السبب.

الجدول رقم (٢٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا اهتمام المعلم في الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
نعم	٣١٢	٩٧.٥
لا	٨	٢.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن سبب أخذ الدروس الخصوصية لدى ٩٧.٥% يرجع الى اهتمام المعلم في الدروس الخصوصية، في حين أن ٢.٥% لا تقر بهذا السبب.

الجدول رقم (٢٨)

توزيع عينة الدراسة وفقا للحصول على مجموع مرتفع

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٩٢	٩١.٣
لا	٢٨	٨.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن سبب أخذ الدروس الخصوصية لدى ٩١.٣% للحصول على مجموع مرتفع، بينما ٨.٨%، لا تقر بهذا السبب.

ومما سبق من نتائج خاصة العوامل الاجتماعية الدافعة إلى الدروس الخصوصية يوجد اتفاق مع دراسة بن عربية.^{٤١} التي ترى أن التدني والقصور والتذبذب في مستوى التحصيل، هذا ما دفع بعديد من الأسر للجوء إلى الدروس الخصوصية رغبة في على تحسين مستواهم الدراسي، ومن ثم قد يرجع انتشار الدروس الخصوصية إلى العديد من الدوافع والعوامل المتداخلة مستوى طموحات الطالب، ومستوى دافعية الإنجاز لديه مروراً بالبيئة المدرسية، وصولاً إلى المؤثرات المادية والاجتماعية للبيئة الأسرية ومدى تواصل الطالب بالمدرسة.

المحور الثالث: الفرص المتاحة لمراكز الدروس الخصوصية:

يتناول هذا المحور الفرص المختلفة التي قد يحصل عليها الطالب من الدروس الخصوصية مثل حرية الطالب في اختيار المدرس، حرية الطالب في اختيار وقت

الدرس، حرية الطالب في اختيار مكان الدرس، فهم المقرر، تساهم الدروس الخصوصية في رفع درجات الطالب.

الجدول رقم (٢٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا حرية الطالب في اختيار المدرس

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٢٠	١٠٠
لا	٠	٠
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج اجماع عينة البحث ١٠٠٪ على أن الفرص المتاحة لمراكز الدروس الخصوصية حرية الطالب في اختيار المدرس.

الجدول رقم (٣٠)

توزيع عينة الدراسة وفقا حرية الطالب في اختيار وقت الدرس

البيان	التكرارات	%
نعم	١٩٦	٦١.٣
لا	١٢٤	٣٨.٧
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أعطت الطالب حرية في اختيار وقت الدرس عند ٦١.٣٪ من إجمالي العينة، بينما ٣٨.٧٪ لم يروا ذلك.

الجدول رقم (٣١)

توزيع عينة الدراسة وفقا حرية الطالب في اختيار مكان الدرس

البيان	التكرارات	%
نعم	١٨٨	٥٨.٨
لا	١٣٢	٤١.٣
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أعطت الطالب حرية في اختيار مكان الدرس عند ٥٨.٨% من إجمالي العينة، بينما ٤١.٣% لم يروا ذلك.

الجدول رقم (٣٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا قدرة الدروس الخصوصية على فهم المقرر

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٢٠	١٠٠
لا	٠	٠
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج اجماع عينة البحث ١٠٠% على أن الفرص المتاحة لمراكز الدروس قدرة الدروس الخصوصية على فهم المقرر.

الجدول رقم (٣٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا الدروس ترفع من الدرجات - المجموع

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٢٠	١٠٠
لا	٠	٠
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج اجماع عينة البحث ١٠٠٪ على أن الفرص المتاحة لمراكز الدروس قدرة الدروس الخصوصية ترفع من الدرجات - المجموع، هذا ما دفع بعديد من الأسر للجوء إلى الدروس الخصوصية رغبة في مساعدة أبنائها على تحسين مستواهم الدراسي. وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بن عربية لحبيب/ تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ٢٠٢١م ٤٢

الجدول رقم (٣٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا للدروس تمثل ترفيها للطلاب

البيان	التكرارات	%
نعم	٧٦	٢٣.٨
لا	٢٤٤	٧٦.٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن ٧٦.٢٪ من إجمالي العينة لا تمثل الدروس الخصوصية لديهم أي نوع من الترفيه، ومن ثم تلك النتيجة تتفق مع مقولات إيرليش بك أن المخاطر قد تكون في القرارات والخيارات التعليمية التي يتخذها الأفراد.^٣ ومن ثم اختيار الطلاب الى المراكز الدروس الخصوصية والبعد عن المدرسة حيث الأنشطة المختلفة لتنمية الفرد واللجوء الى مراكز الدروس الخصوصية لا تشكل لهم اي مصدر ترفيه، عند الكل حتى الأغنياء والأقوياء.^٤ على عكس ٢٣.٨٪ من إجمالي العينة الذين يرون فيها خروجاً عن محور المدرسة والمنزل.

المحور الرابع: التأثيرات الاجتماعية - لمراكز الدروس الخصوصية:

يعرض هذا المحور التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الطالب منها: عدم الاعتماد على النفس في المذاكرة، وشعور الطلاب بالرتابة وعدم التجديد، الغاء الانشطة والترفيه منها الرياضية لدى الطالب بسبب الدروس الخصوصية، غياب الطالب من المدرسة ترتب عليه ضياع فرص الحصول على الأنشطة الموجودة في المدرسة (الرياضية - الفنية)، الارهاق الصحي وراحة للطالب، الفوضى وضياع وقت الطالب، من مخاطر مراكز الدروس الخصوصية تدنى او فقد روح المبادرة والتفكير لدى الطلاب.

كما يعرض التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الأسرة منها: الضرر على ميزانية الأسرة ترفيه الأسرة، التواصل مع الأقارب والأصدقاء والمشاركات الاجتماعية، تمثل مراكز الدروس الخصوصية مصدر قلق نفسي للأسرة.

كما يتناول هذا المحور التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على المجتمع منها:

فقد الثقة في معلمي المدرسة في الشرح، عدم التكافؤ بين الطلاب وقدراتهم التحصيلية، غياب وعدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة التي تساهم في تكوينه المعرفي والرياضي والاجتماعي والثقافي والفني.

١- التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الطالب:

الجدول رقم (٣٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا عدم الاعتماد على النفس في المذاكرة

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٤٨	٧٧.٥
لا	٧٢	٢٢.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن الدروس الخصوصية أدت الى عدم الاعتماد على النفس في المذاكرة لدى ٧٧.٥% من إجمالي العينة، بينما ٢٢.٥% عكس ذلك.

الجدول رقم (٣٦)

توزيع عينة الدراسة وفقا لشعور الطلاب بالرتابة وعدم التجديد

البيان	التكرارات	%
نعم	١٨٠	٥٦.٣
لا	١٤٠	٤٣.٧
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن الدروس الخصوصية أدت الى شعور الطلاب بالرتابة وعدم التجديد لدى ٥٦.٣%، بينما ٤٣.٧% يرون عكس ذلك.

الجدول رقم (٣٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا لإلغاء الأنشطة والترفيه منها الرياضية لدى الطالب

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٧٢	٨٥.٥
لا	٤٨	١٥.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن ٨٥.٥% من إجمالي العينة بأن مراكز الدروس الخصوصية أدت الى الغاء الأنشطة والترفيه منها الرياضية لديهم، بينما ١٥.٥% أكدوا أنها لم تلغ أنشطتهم.

الجدول رقم (٣٨)

توزيع عينة الدراسة وفقا بسبب الدروس الخصوصية وغياب من المدرسة ضياع

فرص الحصول على الأنشطة الموجودة في المدرسة (الرياضية - الفنية)

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٩٢	٩١.١
لا	٢٨	٨.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن ٩١.١% أقرروا بسبب الدروس الخصوصية وغياب من المدرسة ضياع فرص الحصول على الأنشطة الموجودة في المدرسة (الرياضية - الفنية)، ومن ثم تشكل مراكز الدروس الخصوصية خطر على المجتمع، لأنها تمثل مستوى من مستويات الاستبعاد الاجتماعي البديل الذي يبحث فيه الفاعلون عن أنماط وأساليب حياتية بديلة خارج التيار الرئيسي للمجتمع، ومن ثم لجوء الطلاب والأسر الى مراكز الدروس الخصوصية خارج المنظومة التعليمية يمثل شكل من أشكال الاستبعاد

الاجتماعي.^{٤٥} وتم يشكل خطر على المجتمع. بينما ٨.٨٪ لا تقر ذلك. ومن ثم وفقا لمقولات نظرية مجتمع المخاطر التي ترى بأن جزء من المخاطر يعنى امتداد الأضرار الواقعة في الحاضر إلى المستقبل، وجزء آخر يستند إلى خسارة الثقة العامة أو إلى من يفترض بهم تعزيز المخاطر. ومن وجهة نظر "بيك" تتضمن المخاطر خطر لم يقع بعد لكنه يهدد الواقع. وتشير المخاطر إلى مستقبل سلبي يتوجب علينا منعه من الحدوث.^{٤٦}

الجدول رقم (٣٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا الارهاق الصحي وراحة للطالب

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٠٤	٩٥.٥
لا	١٦	٥.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أدت الى الارهاق الصحي لدى ٩٥.٥٪، بينما لا يقر بذلك ٥.٥٪ من إجمالي العينة.

الجدول رقم (٤٠)

توزيع عينة الدراسة وفقا الفوضى وضياح وقت الطالب

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٧٦	٨٦.٣
لا	٤٤	١٣.٨
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أدت الى الفوضى وضياح وقت الطالب لدى ٨٦.٣٪ من إجمالي العينة، على عكس ١٣.٨٪.

الجدول رقم (٤١)

توزيع عينة الدراسة وفقا تأثير الدروس على روح المبادرة والتفكير لدى الطلاب

البيان	التكرارات	%
نعم	١٨٨	٥٨.٥
لا	١٣٢	٤١.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن الدروس الخصوصية أثرت بالسلب على روح المبادرة والتفكير لدى ٥٨.٥٪ من إجمالي العينة، بينما ٤١.٥٪ لم تؤثر الدروس الخصوصية على روح المبادرة والتفكير لديهم.

٢- التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الأسرة:

على الجدول رقم (٤٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا تأثير الدروس الخصوصية على ميزانية الأسرة

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٢٠	١٠٠
لا	٠	
	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج ١٠٠٪ اجماع عينة البحث على خطر الدروس الخصوصية على ميزانية الأسرة. وهذا ما كشفته دراسة صادرة عن مركز المعلومات واتخاذ القرار حول الدروس الخصوصية بان الدروس الخصوصية تستنزف نحو ما يقرب من ٢٢

مليار جنيه من دخل الأسرة المصرية سنويا.^{٤٧} كما أكدت ذلك دراسة للبنك الدولي تفيد بأن ما تتفقه الأسرة المصرية على الدروس الخصوصية يصل الى ٢٪ من إجمالي الناتج المحلي في حين أن ما تصرفه الدولة على التعليم بالكاد يصل الى ٣.٦٪ من الناتج المحلي.^{٤٨}

الجدول رقم (٤٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا تأثير الدروس الخصوصية على احتياجات الغذاء للأسرة

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٣٢	٧٢.٥
لا	٨٨	٢٧.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كما بينت النتائج اقرار ٧٢.٥٪ من إجمالي العينة مخاطر الدروس الخصوصية على احتياجات الغذاء للأسرة، ومن ثم على صحة أفراد الأسرة، وتلك النتيجة تتفق مع مقولات مجتمع المخاطر التي تعنى بأن المخاطر هي كل ما من شأنه أن يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف العامة وعلى البشر والمجتمع بصفة عامة، أو قد تكون ناتجة عن أفعال وممارسات وسلوكيات تقود مباشرة الى الخطر.^{٤٩} في حين أن ٢٧.٥٪ لم يقرروا ذلك.

الجدول رقم (٤٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا تأثير الدروس على ترفيه الأسرة

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٠٨	٩٦.٣
لا	١٢	٣.٧
المجموع	٣٢٠	١٠٠

ومما سبق من النتائج تبين بأن ٩٦.٣% من إجمالي العينة أقرت التأثير السلبي - مخاطر الدروس الخصوصية للأبناء على مجالات الترفيه للأسرة، وأيضا وقت الترفيه. أما ٣.٧% من العينة لا تقر ذلك.

الجدول رقم (٤٥)

توزيع عينة الدراسة وفقا تأثير الدروس على التواصل مع الأقارب والأصدقاء والمشاركات الاجتماعية

البيان	التكرارات	%
نعم	٣٠٨	٩٦.٣
لا	١٢	٣.٧
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كما بينت النتائج ٩٦.٣% من إجمالي العينة أقروا بأن الدروس الخصوصية للأبناء أثرت على التواصل مع الأقارب والأصدقاء والمشاركات الاجتماعية، وتلك النتيجة تتفق مع مقولات جيدنز حول مجتمع المخاطر المصنعة والمستحدثة وتحول في الحياة الشخصية ومسارها وانهايار العلاقات الاجتماعية°. وفي المقابل، فإن ٣.٧% من العينة لا تقر ذلك.

الجدول رقم (٤٦)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل الدروس الخصوصية مصدر قلق نفسي الأسرة

البيان	التكرارات	%
نعم	٣١٦	٩٨.٨
لا	٤	١.٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

تشير بيانات الدراسة الميدانية كما هو موضح في الجدول الى أن الدروس الخصوصية مصدر قلق نفسي للأسرة بنسبة ٩٨.٨٪، ومما سبق نتائج الدراسة الحالية تتفق مع مقولات أورليش بيك حول مجتمع المخاطر والتعرض للخطر الاجتماعي الناتج عن عوامل عديدة كامنة في البناء الاجتماعي مثل الفقر، وتردى جودة الحياة، بينما لا تشكل مصدر قلق عند أربع حالات فقط.

٣- التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على المجتمع:

الجدول رقم (٤٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا فقد الثقة في معلمي المدرسة في الشرح

البيان	التكرارات	%
نعم	١٣٦	٤٢.٥
لا	١٨٤	٥٧.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

أوضحت النتائج أن ٥٧.٥٪ من الطلاب مرتادي مراكز الدروس الخصوصية (السنتر) لم يفقدوا الثقة في معلمي المدرسة في الشرح، وعلى الرغم من ذلك لجأوا الى مراكز الدروس الخصوصية، بينما ٤٢.٥٪ من إجمالي العينة لجؤهم للدروس الخصوصية بسبب فقدهم الثقة في التعليم النظامي الرسمي والمدرسة وتلك النتيجة تمثل خطر على المجتمع كما أشار زيمل أنه بدون الثقة يفقد المجتمع تكامله^{٥١}.

الجدول رقم (٤٨)

توزيع عينة الدراسة وفقا عدم التكافؤ بين الطلاب وقدراتهم التحصيلية

البيان	التكرارات	%
نعم	١٦٤	٥١.٢%
لا	١٥٦	٤٨.٨%
المجموع	٣٢٠	١٠٠%

كشفت النتائج أن ٥١.٢% من الطلاب مرتادي مراكز الدروس الخصوصية (السنتر) يرون بأن الدروس الخصوصية تؤدي الى عدم التكافؤ بين الطلاب وقدراتهم التحصيلية، بينما اتضح أن ٤٨.٨% يرون لا علاقة بين الدروس الخصوصية وقدرات الطلاب.

تبين من النتائج السابقة بأن اللجوء للدروس الخصوصية بسبب فقد الثقة في التعليم النظامي الرسمي والمدرسة. كما بينت النتائج أن الدروس الخصوصية تؤدي الى عدم التكافؤ بين الطلاب وقدراتهم التحصيلية، وتلك النتيجة تعكس موضوع عدم المساواة في التعليم وخاصة من خلال مراكز الدروس الخصوصية ومن ثم فالمجتمع قد لا يتيح فرصا تعليمية متساوية ومن ثم تعميق صور اللامساواة الاجتماعية وتعكس المخاطر التي تلحق بالمجتمع في حالة عدم الثقة، وعدم المساواة التي تتفق مع مقولات جينز قضية مجتمع الاستيعاب الذي يتحقق من خلال المساواة والثقة التي يمكن عن طريقها درء المخاطر^{٥٢}.

الجدول رقم (٤٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا غياب وعدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة

البيان	التكرارات	%
نعم	٢٦٤	٨٢.٥
لا	٥٦	١٧.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج أن ٨٢.٥% من الطلاب مرتادي مراكز الدروس الخصوصية (السنتر) تؤدي الدروس الخصوصية الى غياب الطلاب، وعدم مشاركتهم في أنشطة المدرسة المختلفة (الرياضية - الثقافية - الفنية - الدينية)، تؤدي ومن ثم اختيار الاستبعاد الاجتماعي البديل الذي يشكل مخاطر الى المجتمع لعدم الاندماج في مؤسسة التعليم الرسمية. ولذلك يجب أن تكون المدرسة هي المكان الأساسي للتعلم والذي نضمن من خلاله بناء جيل قادر علي تنفيذ استراتيجية الدولة في التنمية والتقدم^{٥٣}.

المحور الخامس: مستقبل مراكز الدروس الخصوصية:

يتناول هذا المحور مستقبل مراكز الدروس الخصوصية عند الطلاب ما بين الاستمرار أو الالغاء أو التطوير .

الجدول رقم (٥٠)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل يمكن الطالب يفهم المقرر لوحده

البيان	التكرارات	%
نعم	٩٢	٢٨.٣
لا	٢٢٨	٧١.٣
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت نتائج الدراسة الميدانية بأن ٧١.٣٪ من الطلاب عينة البحث لا يستطيعون فهم المقررات الدراسية لوحدهم دون الاستعانة بمراكز الدروس الخصوصية، ومن ثم ضرورة تعزيز الأداء المهني للمعلم داخل المدرسة من خلال الدعم الامكانيات المادية، بينما ٢٨.٣٪ تستطيع فهم المقررات لوحدها لكنهم يلجؤون للدروس الخصوصية اعتقادا بأن الدروس الخصوصية سيحصلون على درجات مرتفعة.

الجدول رقم (٥١)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل الطالب ممكن الحصول على مجموع كبير من غير دروس

البيان	التكرارات	%
نعم	٧٢	٢٢.٥
لا	٢٤٨	٧٧.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج أن ٧٧.٥٪ أقرروا صعوبة حصولهم على مجموع كبير من غير الدروس الخصوصية، ومن ثم تلك النتيجة تكون داعية إلى ضرورة اعادة الثقة في المدرسة والتعليم النظامي، في حين أن ٢٢.٥٪ من إجمالي العينة يرون إمكانية الحصول على مجموع من غير دروس خصوصية.

الجدول رقم (٥٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل مراكز الدروس الخصوصية تحتاج الى تطوير

البيان	التكرارات	%
نعم	١٢٤	٣٨.٨
لا	١٩٦	٦١.٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠

بينت النتائج أن ٦١.٢٪ من إجمالي العينة لا يرون مراكز الدروس الخصوصية تحتاج الى تطوير، في حين ٣٨.٨٪ يرون مراكز الدروس الخصوصية تحتاج الى تطوير كما نكرت احد الحالات "ضرورة توفير حرية الوقت للدروس الخصوصية، عدد الطلاب يقل في الدرس الخصوصي - السنتر، سعر الدروس يقل، يعمل أنشطة ترفيهية"

الجدول رقم (٥٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا هل ستستمر الدروس الخصوصية

البيان	التكرارات	%
نعم	٣١٢	٩٧.٥
لا	٨	٢.٥
المجموع	٣٢٠	١٠٠

كشفت النتائج اجماع ٩٧.٥٪ من إجمالي العينة على استمرار مراكز الدروس الخصوصية مع زيادة أعداد الطلاب في المراكز المدرسية النظامية، وفقد الثقة في معلمي المدرسة، طول اليوم المدرسي، والتنافس على الدرجات المرتفعة والمجموع كما قالت إحدى الحالات أن "دخول الجامعة درجات مقررات علمية فقط ولا رغبات ولا مهارات ولا أنشطة. ومن ثم تعرض المجتمع في المستقبل الى العديد من المخاطر نتيجة مراكز الدروس الخصوصية، وذلك باعتبار أن المخاطر هي كل ما من شأنه أن يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف العامة وعلى البشر والمجتمع بصفة عامة، أو قد تكون ناتجة عن أفعال وممارسات وسلوكيات تقود مباشرة الى الخطر^{٥٥}، الأمر الذي يتفق مع تعريف "أنتوني جيدنز" للمخاطر بأنها تلك المجازفات التي يتم تقييمها فعليا في علاقتها بالاحتمالات المستقبلية^{٥٥}.

ثامنا: تحليل بيانات الدراسة الميدانية: التأثيرات الاجتماعية والمخاطر لمراكز الدروس الخصوصية على الطلاب:

نتناول في هذا المحور التأثيرات الاجتماعية والمخاطر لمراكز الدروس الخصوصية التي تواجه الطلاب والأسر، والجدول التالي يوضح المخاطر المتعلقة بمستوى الدخل أسر الطلاب ومخاطر الدروس الخصوصية، عدد أيام الدروس ومخاطر الدروس الخصوصية، ومخاطر الغياب من المدرسة على المجتمع من خلال اختيار الطلاب مراكز الدروس الخصوصية ومن ثم الاستبعاد الاجتماعي البديل. حيث الاستبعاد الاجتماعي من مؤسسات الدولة - المؤسسة التعليمية الرسمية واستبداله بمراكز الدروس الخصوصية .

الجدول رقم (٥٤)

توزيع العينة وفقا الى التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الطلاب، الأسر، والمجتمع

المتغير	كأ	درجات الحرية	المعنوية
مستوى الدخل			
مستوى الدخل وتأثير الدروس الخصوصية على الطالب			
هل جعلتك تشعر بالرتابة لعدم التجديد في الأنشطة	٥,١٣٧	٣	٠,١٦٢
أدت الدروس إلى إلغاء الأنشطة الرياضية لدى الطالب	١٠,٤٥٨	٣	٠,٠١٥
أدت الدروس إلى إرهاق الطالب صحيا	١٧,٠٢٦	٣	٠,٠٠١
أثرت الدروس على راحة الطالب	١٤,٤٣٦	٣	٠,٠٠٢
أدت الدروس إلى ضياع وقت الطالب والفوضى	١٥,١٥٨	٣	٠,٠٠٢
أدت الدروس إلى تقليل روح المبادرة والتفكير	١٣,٥٤٨	٣	٠,٠٠٤

المتغير	ك٢	درجات الحرية	المعنوية
الدخل والتأثير على الأسرة			
أثرت الدروس الخصوصية في عدم تنظيم مصروف البيت	١,٩٥٤	٣	٠,٥٨٢
أدت الدروس إلى تخفيض ميزانية الطعام	١٧,٧٧٢	٣	٠,٠٠١
أدت الدروس إلى إلغاء الفسح والرحلات	٢,٣٠٩	٣	٠,٥١١
أثرت الدروس الخصوصية على المشاركة بين أفراد الأسرة	١٢,٤٣١	٣	٠,٠٠٦
أثرت الدروس الخصوصية في توزيع المصروف علي وعلى اخواتي بشكل مفيهوش تكافؤ	٣١,٧٣٢	٣	٠,٠٠٠
تشكل الدروس الخصوصية مصدر قلق لأولياء الأمور والطلبة	٥,٢٠٨	٣	٠,٥٤٣
أدت الدروس الخصوصية إلى حالة من القلق والتوتر داخل الأسرة	١٢,٩١٠	٣	٠,٠٠٥
أثرت الدروس الخصوصية على التواصل مع الأقارب والأصدقاء	٥,٤٧٥	٣	٠,١٤٠
أثرت الدروس على الذهاب إلى النوادي الرياضية والثقافية	١,٩٠٥	٣	٠,٥٩٢
مستوى الدخل وتأثير الدروس الخصوصية على المجتمع			
أدت إلى فقد الثقة في معلمي المدرسة في الشرح	٣,٨٥٨	٣	٠,٢٧٧
أدت الدروس الخصوصية إلى انتشار الغش	٢٦,١٤٤	٣	٠,٠٠٠
أدت الدروس الخصوصية إلى عدم التكافؤ بين الطلاب	٥,٠٦٠	٣	٠,١٦٧
أدت الدروس الخصوصية إلى عدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة	١,٧٨١	٣	٠,٦١٩
عدد أيام الدروس الخصوصية			

المتغير	كأ	درجات الحرية	المعنوية
عدد أيام الدروس وتأثير الدروس الخصوصية على الطالب			
هل جعلتك تشعر بالرتابة لعدم التجديد في الأنشطة	٠,٢١٥	٣	٠,٨٩٨
أدت الدروس الخصوصية إلى إلغاء الأنشطة	٥,٥٦١	٣	٠,٠٦٢
أدت الدروس الخصوصية إلى إرهاق الطالب	١٧,٧٣١	٣	٠,٠٠٥
أثرت الدروس الخصوصية على راحة الطالب	١٦,٣٣٢	٣	٠,٠٠٠
أدت الدروس الخصوصية إلى ضياع وقت الطالب	٦,٩٨٨	٣	٠,٠٣٠
أدت الدروس الخصوصية إلى تقليل روح المبادرة	٧,٦٤٦	٣	٠,٠٢٢
عدد أيام الدروس وتأثير الدروس الخصوصية على الأسرة			
أثرت الدروس الخصوصية في عدم تنظيم مصروف البيت	٤٦,٤٩٦	٢	٠,٠٠٠
أدت الدروس الخصوصية إلى تخفيض ميزانية الطعام	٣,٤٠٥	٢	٠,١٨٢
أدت الدروس الخصوصية إلى إلغاء الفسح	٢٦,١٥٢	٢	٠,٠٠٠
أثرت الدروس الخصوصية على المشاركة بين أفراد الأسرة	١٦,٣٣٢	٢	٠,٠٠٠
أثرت الدروس الخصوصية في توزيع المصروف علي وعلى اخواتي بشكل مفيهوش تكافؤ	٢,٥٠٢	٢	٠,٢٨٦
تشكل الدروس الخصوصية مصدر قلق لأولياء الأمور والطلبة	٢٢,٩٥٤	٢	٠,٠٠٠
أثرت الدروس الخصوصية على التواصل مع الأقارب والأصدقاء	٢٦,١٥٢	٢	٠,٠٠٠
أثرت الدروس الخصوصية على الذهاب للنوادي الرياضية والثقافية	٣,٥٠٢	٢	٠,١٧٤
عدد أيام الدروس وتأثير الدروس الخصوصية على المجتمع			
أدت الدروس الخصوصية إلى فقد الثقة في معلمي المدرسة	١٢,٩٧١	٢	٠,٠٠٢
أدت الدروس الخصوصية إلى انتشار الغش	٣,٦٦٠	٢	٠,١٦٠
أدت الدروس الخصوصية إلى عدم التكافؤ بين الطلاب	٨,٧٧٥	٢	٠,٠١٢

المتغير	ك ^٢	درجات الحرية	المعنوية
وقدراتهم التحصيلية			
أدت الدروس الخصوصية إلى عدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة	١,٨٠٥	٢	٠,٤٠٦
أثر الاضطرار للغياب طول اليوم الدراسي علي:			
فقد الثقة في معلمي المدرسة	٤٧,٣١٣	١	٠,٠٠٠
عدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة	٠,٤٥	١	٠,٨٣٣

١- مستوى دخل أسرة الطالب والتأثيرات الاجتماعية - المخاطر المحتملة للدروس الخصوصية
أ- على الطالب:

- أوضحت نتائج التحليلات الإحصائية أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لمستوى الدخل على صعيد إلغاء الأنشطة الرياضية للطالب (ك^٢ = ١٠.٤٥٨، وبدرجة معنوية = ٠.٠١٥، ودرجات حرية = ٣) ويبدو هذا طبيعياً في ضوء انخفاض مستوى الوقت والإمكانات التي تضغط عليها الدروس الخصوصية بشدة لدى محدودي الدخل مقارنةً بميسوري الحال والأغنياء
- وبدا أن هناك فروق معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن الإرهاق الصحي للطالب بفعل الدروس الخصوصية (ك^٢ = ١٧.٠٢٦، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠١، ودرجات حرية = ٣). ولا غرابة في ذلك حيث تضغط الدروس على الطالب ليس فقط من حيث الوقت والجهد المرهقين، ولكن أيضاً من خلال التأثير على ميزانية الطعام وانتظام النوم.
- كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لمستوى الدخل على صعيد شعور الطالب بالراحة (ك^٢ = ١٤.٤٣٦، وبدرجة معنوية =

٠٠.٠٠٢، ودرجات حرية = ٣) ويبدو هذا طبيعياً على نحو ما ظهر في النتيجة السابقة.

- أوضحت نتائج التحليلات الإحصائية أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لمستوى الدخل على صعيد ضياع وقت الطالب بسبب الدروس الخصوصية، وشعوره بعدم انتظام أوقاته (كا^٢ = ١٥.١٥٨، وبدرجة معنوية = ٠٠.٠٠٢، ودرجات حرية = ٣) ولا غرابة في ذلك، فالأغنياء يكونون أكثر حرية في الانضمام لمجموعات تلائم أوقاتهم، بعكس الفقراء الذين لا يجدون إلا مراكز الدروس التي تفرض عليهم مواعيدها.
- كشفت النتائج أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لمستوى الدخل على صعيد تقليل روح المبادرة والتفكير لدى الطالب بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ١٣.٥٤٨، وبدرجة معنوية = ٠٠.٠٠٤، ودرجات حرية = ٣)

وفي المقابل لم يكن هناك فروق معنوية لمستوى الدخل على شعور الطلاب بالرتابة (كا^٢ = ٠.١٦٢)، وبدرجة معنوية = ٠.١٦٢، ودرجات حرية = ٣)، ما يعني أن الشعور كان عاماً بين معظم الطلاب.

ومما سبق من النتائج يتبين تأثير الدروس الخصوصية على الطلاب بالسلب، فقد أثرت على الاهتمام برأس المال البشري من خلال التدريب والتعليم والصحة والعناية من أجل تنمية الفرد والمجتمع.^{٥٦} لا تسعى الدروس الخصوصية الى تدريب للطلاب واكتسابهم المهارات والاتجاهات المهنية التي تؤهلهم لمزاولة عمل معين أو تطوير قدراتهم، كما أثرت الدروس الخصوصية بالسلب على صحة الطلاب ومن ثم يترتب على لك ضعف قدرة الطلاب فيما بعد المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية.

ب- على أسرة الطالب:

بينت النتائج ٥١.٢% تكلفة الدروس الخصوصية تكون ما بين ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ شهرياً، بينما ٤٨.٨، تكلفة الدروس الخصوصية أقل من ٥٠٠ جنيه

كلما انخفض مستوى دخل أسرة الطالب، تزايدت احتمالات تعرضها للمخاطر بفعل الدروس الخصوصية”

- بدا أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن تخفيض ميزانية الطعام لأسرة الطالب بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ١٧.٧٧٢، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠١، ودرجات حرية = ٣). ويبدو هذا طبيعياً في ضوء الضغط المتزايد للإنفاق على التعليم عموماً والدروس الخصوصية خصوصاً على ميزانية الفقراء مقارنة بالأغنياء ما يدفعهم للتخلي عن بنود من الأغذية التي كانوا يعتمدون عليها بقصد التوفير.
- بدا أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن المشاركة بين أفراد أسرة الطالب بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ١٢.٤٣١، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٦، ودرجات حرية = ٣). وذلك بفعل الضغط المتزايد على ميزانية الأسرة، وارتباك مواعيدها، وتناقص أو اختفاء بنود الترفيه الخاصة بها، الأمر الذي يستشعره الفقراء أكثر من الأغنياء بالضرورة.
- أوضحت التحليلات أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن عدم التكافؤ في توزيع مصروف البيت بين الطالب وباقي أفراد الأسرة بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٣١.٧٣٢، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٠، ودرجات حرية = ٣). فبفعل عبء الإنفاق على الدروس الخصوصية يحظى الطالب بالنصيب الأكبر على حساب باقي أفراد الأسرة، وتتزايد وطأة هذا الأمر مع انخفاض مستوى دخل الأسرة.

- وفي المقابل لم يكن هناك فروق معنوية لمستوى الدخل على عدم قدرة الأسرة على تنظيم مصروف البيت (كا^٢ = ١.٩٥٤)، وبدرجة معنوية = ٠.٥٨٢، ودرجات حرية = ٣)، ما يعني أن الشعور كان عاماً بين معظم الطلاب
- وكذا كان الأمر بشأن عدم وجود فروق معنوية لمستوى الدخل بصدد التأثير على إلغاء الفسح والرحلات بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٢.٣٠٩)، وبدرجة معنوية = ٠.٥١١ ودرجات حرية = ٣).
- ولم تكن هناك فروق معنوية استناداً لمستوى الدخل بشأن تشكيل الدروس الخصوصية مصدر قلق لأولياء الأمور والطلبة (كا^٢ = ٥.٢٠٨)، وبدرجة معنوية = ٠.٥٤٣، ودرجات حرية = ٣)،
- ولم تكن ثمة فوارق معنوية استناداً لمستوى الدخل بخصوص تأثير الدروس الخصوصية على التواصل مع الأقارب والأصدقاء (كا^٢ = ٥.٤٧٥)، وبدرجة معنوية = ٠.١٤٠ ودرجات حرية = ٣).
- ولم تكن هناك فروق معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن تأثير الدروس على الذهاب إلى النوادي الرياضية والثقافية (كا^٢ = ١.٩٠٥)، وبدرجة معنوية = ٠.٥٩٢، ودرجات حرية = ٣) ما يعني ما يعني أن الشعور كان عاماً بين معظم الطلاب.

ج- على المجتمع

كلما انخفض مستوى دخل أسرة الطالب، تزايدت احتمالات تعرض المجتمع للمخاطر

بفعل الدروس الخصوصية”

- أوضحت النتائج الإحصائية أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن انتشار الغش (كا^٢ = ٢٦.١٤٤)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠، ودرجات حرية = ٣)، وهو ما

يقرره منخفضو الدخل بدرجة أكبر من مرتفعي الدخل الذي تتجه إليهم الأنظار كمسئولين عن الظاهرة لاسيما في الأقاليم.

- وكذا كان الأمر بشأن عدم وجود فروق معنوية لمستوى الدخل بصدد التأثير على فقدان الثقة في معلمي المدرسة في الشرح بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٣.٨٥٨)، وبدرجة معنوية = ٠.٢٧٧، ودرجات حرية = ٣).

- ولم تكن هناك فروق معنوية استناداً لمستوى الدخل بشأن تشكيل الدروس الخصوصية إلى عدم التكافؤ بين الطلاب (كا^٢ = ٥.٠٦٠)، وبدرجة معنوية = ٠.١٦٧، ودرجات حرية = ٣)،

- ولم تكن ثمة فوارق معنوية استناداً لمستوى الدخل بخصوص تأثير الدروس الخصوصية على عدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة (كا^٢ = ١.٧٨١)، وبدرجة معنوية = ٠.٦١٩، ودرجات حرية = ٣).

١- عدد أيام الدروس الخصوصية والمخاطر المحتملة لهذه الدروس

أ- المخاطر على الطالب

- أوضحت نتائج التحليلات الإحصائية أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس الخصوصية على صعيد إلغاء الأنشطة الرياضية للطالب (كا^٢ = ٥.٥٦١)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٦٢، ودرجات حرية = ٣) ويبدو هذا طبيعياً في ضوء ضيق الوقت والإمكانات التي تضغط عليها الدروس الخصوصية بشدة.

- وبدا أن هناك فروق معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس الخصوصية بشأن الإرهاق الصحي للطالب بفعل هذه الدروس (كا^٢ = ١٧.٧٣١)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٥، ودرجات حرية = ٣). ولا غرابة في ذلك حيث يؤدي تعدد أيام الدروس إلى الضغط الصحي على الطالب.

- كشفت نتائج التحليلات الإحصائية أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس على صعيد شعور الطالب بالراحة (كا^٢ = ١٦.٣٣٢، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٠، ودرجات حرية = ٣) ويبدو هذا طبيعياً على نحو ما ظهر في النتيجة السابقة.

- أوضحت نتائج التحليلات الإحصائية أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس على صعيد ضياع وقت الطالب بسبب هذه الدروس، وشعوره بعدم انتظام أوقاته (كا^٢ = ٦.٩٨٨، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٣٠، ودرجات حرية = ٣) ولا غرابة في ذلك، فتعدد أيام ومواعيد الدروس مع عدم التمكن من تنظيمها يربك وقت الطالب بالضرورة، وتتفق تلك النتيجة بأن الدروس الخصوصية تسبب في ضياع جزء كبير من وقت الطالب، ما يؤثر سلباً في مستواه في بقية المواد⁵⁷.

- كشفت النتائج أنه قد كانت هناك فروق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس على صعيد تقليل روح المبادرة والتفكير لدى الطالب بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٧.٦٤٦، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٢٢، ودرجات حرية = ٣)، إذ كلما زادت أيام الدروس لم يتأت للطلاب أي فسحة من الوقت للتفكير والإبداع فضلاً عن المبادرة

- وفي المقابل لم يكن هناك فروق معنوية لعدد أيام الدروس على شعور الطلاب بالرتابة (كا^٢ = ٠.٢١٥)، وبدرجة معنوية = ٠.٨٩٨، ودرجات حرية = ٣)

- ومما سبق يمكن القول بصحة الفرض الذي مؤداه:

“كلما ارتفع عدد أيام الدروس الخصوصية، تزايدت احتمالات تعرض الطالب للمخاطر بفعل هذه الدروس

حيث أن الدروس الخصوصية مسئولة عن هدم جانب رئيسي من جوانب العملية التعليمية التي تهتم ببناء شخصية المتعلم وبناء الخبرات المتكاملة: حيث يحرص

المدرسون في الدروس الخصوصية على تلقين الطلبة كيفية حل أسئلة الامتحانات بغية الحصول على معدلات عالية دون الاهتمام بتنمية قدراتهم ومعارفهم.

ب- المخاطر على أسرة الطالب

- بدا أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس بشأن عدم تنظيم مصروف البيت لأسرة الطالب بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٤٦.٤٩٦، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٠، ودرجات حرية = ٢). ويبدو هذا طبيعياً في ضوء الضغط المتزايد للإنفاق على التعليم عموماً والدروس الخصوصية خصوصاً فكلما زاد عدد أيام الدروس كان هذا ضغطاً على مصروف البيت. إرهاق ميزانية الأسرة: حيث يضطر الوالدان إلى اقتطاع جزء كبير من دخل الأسرة للوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المدرسين الخصوصيين.
- وتلك النتيجة تتفق مع دراسة براهيم سني، نجاه يحياوي "ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية والتربوية ٢٠٢٠".^{٥٨} التي توصلت بأن من سلبيات الدروس الخصوصية تحميل الأسرة عبئاً إضافياً الى جانب تدهور القدرة الشرائية.
- بدا أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس بشأن إلغاء الفسخ بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٢٦.١٥٢، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٠، ودرجات حرية = ٢). وذلك بفعل الضغط المتزايد على ميزانية الأسرة، وارتباك مواعيدها، وتناقص أو اختفاء بنود الترفيه الخاصة بها.
- كشفت النتائج أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس الخصوصية بشأن تأثيرها على المشاركة بين أفراد الأسرة (كا^٢ = ١٦.٣٣٢، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٠، ودرجات حرية = ٢). فكلما زادت الأيام تقل بالضرورة أوقات وأنشطة المشاركة.

- بدا أن هناك فروقاً معنوية استناداً لعدد أيام الدروس الخصوصية بشأن تشكيل الدروس الخصوصية مصدر قلق لأولياء الأمور والطلبة (كا^٢ = ٢٢.٩٥٤، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠، ودرجات حرية = ٢)، فكلما زاد عدد الأيام زادت الضغوط وتسرب القلق للأسرة

- وكان ثمة فوارق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس الخصوصية بصدد تأثير هذه الدروس على التواصل مع الأقارب والأصدقاء (كا^٢ = ٢٦.١٥٢)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠، ودرجات حرية = ٢). فتزايد أيام الدروس يأتي على حساب الزيارات العائلية والتواصل الاجتماعي

- ولم تكن هناك فروق معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس بشأن تأثيرها على الذهاب إلى النوادي الرياضية والثقافية (كا^٢ = ٣.٥٠٢)، وبدرجة معنوية = ٠.١٧٤، ودرجات حرية = ٢) ما يعني ما يعني أن الشعور كان عاماً بين معظم الطلاب لم يبد أن هناك فروقاً معنوية تبعاً لمستوى الدخل بشأن تخفيض ميزانية الطعام لأسرة الطالب بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٣.٤٠٥، وبدرجة معنوية = ٠.١٨٢، ودرجات حرية = ٢).

- أوضحت التحليلات أن ليس ثمة فروق معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس الخصوصية بشأن عدم التكافؤ في توزيع مصروف البيت بين الطالب وباقي أفراد الأسرة بفعل هذه الدروس (كا^٢ = ٢.٥٠٢، وبدرجة معنوية = ٠.٢٨٦، ودرجات حرية = ٢).

- ومما سبق يمكن القول بصحة الفرض الذي مؤداه:

“كلما زاد عدد أيام الدروس الخصوصية، تزايدت احتمالات تعرض أسرة الطالب للمخاطر بفعل هذه الدروس”

ج- عدد أيام الدروس ومخاطر الدروس الخصوصية على المجتمع

- كان ثمة فروق معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس بصدد التأثير على فقدان الثقة في معلمي المدرسة في الشرح بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ١٢.٩٧١)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٢، ودرجات حرية = ٢).
- كشفت النتائج وجود فروق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس بشأن تأثير الدروس الخصوصية على عدم التكافؤ بين الطلاب (كا^٢ = ٨.٧٧٥)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠١٢، ودرجات حرية = ٢).
- ولم تكن ثمة فوارق معنوية استناداً لعدد أيام الدروس بخصوص تأثير الدروس الخصوصية على عدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة (كا^٢ = ١.٨٠٥)، وبدرجة معنوية = ٠.٤٠٦، ودرجات حرية = ٢).
- أوضحت النتائج الإحصائية أنه ليس ثمة فروق معنوية تبعاً لعدد أيام الدروس بشأن انتشار الغش (كا^٢ = ٣.٦٦٠)، وبدرجة معنوية = ٠.١٦٠، ودرجات حرية = ٢).
- ومما سبق يمكن القول جزئياً بصحة الفرض الذي مؤداه:
 “كلما زاد عدد أيام الدروس الخصوصية، تزايدت احتمالات تعرض المجتمع للمخاطر بفعل هذه الدروس”

٢- الغياب من المدرسة بسبب الدروس ومخاطر الدروس الخصوصية على المجتمع

- كان ثمة فروق معنوية تبعاً للغياب بسبب الدروس بصدد التأثير على فقدان الثقة في معلمي المدرسة في الشرح بفعل الدروس الخصوصية (كا^٢ = ٤٧.٣١٣)، وبدرجة معنوية = ٠.٠٠٠٠، ودرجات حرية = ١).

ولم تكن ثمة فوارق معنوية استناداً لغياب بسبب الدروس بشأن تأثير الدروس الخصوصية على عدم مشاركة الطالب في أنشطة المدرسة (كا^٢ = ٠.٤٥)، وبدرجة معنوية = ٠.٨٣٣، ودرجات حرية = (١).

ومن ثم اختيار الاستبعاد الاجتماعي البديل وعدم الاندماج الاجتماعي الذي يعد شكل من أشكال عدم الانتماء وضعف المواطنة لدى مؤسسات الدولة وأهمها المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعي. ومن ثم، تتفق تلك النتائج مع ما ورد في دراسة حازم السيد حلمي عطوة بعنوان انعكاسات الهدر في التعليم على الاقتصاد المصري وسبل المواجهة ٢٠١٧.٩^٥ التي ترى صور واشكال الهدر في التعليم وانعكاساتها على الاقتصاد المصري ومنها ظاهرة الدروس الخصوصية. ومن ثم الخطر الذي يحدث كل صور الأذى للفرد، وللأسرة، ويصل للتفاعلات العامة. وتختلف المجتمعات التي تعاني من الخطر الفائق في درجة حضور الخطر، ومدى الأذى الذي يحدثه^{٦١}. فقد تؤثر الدروس الخصوصية بالسلب على رأس المال البشري ومن ثم تؤكد مقولات شولتز في تحليله على التعليم الرسمي النظامي باعتباره شكلاً من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري. كما أدرج بيكر ضمن الاستثمار البشري كل النشاطات التي يمكن أن تنمي الموارد البشرية ومن بين أنواع الاستثمارات التعليم، والتدريب والصحة.^{٦١}

تاسعاً: استخلاص النتائج العامة للبحث:

- ١- النتائج المرتبطة بواقع مراكز الدروس الخصوصية
- تشير النتائج إلى أن غالبية العينة تأخذ الدروس في كل المواد.
- تؤكد بيانات الدراسة الميدانية أن أجر -الدروس الخصوصية باهظ الثمن
- كشفت النتائج وقت الدروس الخصوصية نهاراً ومساءً.

- كشفت النتائج أيام الدروس الخصوصية ٤ في الأسبوع.
- كشفت النتائج أن أماكن الدروس الخصوصية بعيدة عن منازل الطلاب.
- بينت النتائج نظافة مراكز الدروس الخصوصية.
- كشفت النتائج مناسبة مساحة المراكز لعدد الطلاب.
- بينت النتائج عدم وجود اسعافات أولية في المركز.
- ٢- النتائج المرتبطة بالعوامل المجتمعية الدافعة للطلاب الى مراكز الدروس الخصوصية
- أ- العوامل الخاصة بالمدرسة التي أدت الى مراكز الدروس الخصوصية:
 - أوضحت النتائج بأن طول اليوم في المدرسة كان سبب في اللجوء الى مراكز الدروس الخصوصية
 - بينت النتائج أن عدم اهتمام المعلمون في المدرسة بالشرح كان سبب في اخذهم دروس خصوصية.
 - بينت النتائج أن ازدحام المراكز في المدرسة سبب في الدروس الخصوصية،
 - كشفت النتائج أن الغياب من المدرسة سبب في اخذ الدروس الخصوصية.
 - كشفت النتائج أن عدم وجود فصل دراسي للصف الثالث الثانوي في المدرسة سبب في أخذ الدروس الخصوصية في المراكز.
- ب-العوامل الخاصة بالطالب التي أدت الى مراكز الدروس الخصوصية:
 - بينت نتائج الدراسة أن تشجيع الأسرة وراء أخذ الدروس الخصوصية، يليها الأصدقاء، ثم الزملاء. والمدرسة جاءت بنسبة ضعيفة جدا كذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

- بينت النتائج أن صعوبة المواد سبب في اللجوء الى مراكز الدروس الخصوصية.
- أوضحت النتائج أن اهمال الشرح في المدرسة سبب أخذ الدروس الخصوصية.
- أوضحت النتائج أن سبب أخذ الدروس الخصوصية للحصول على مجموع مرتفع.
- ٣- النتائج المرتبطة عن الفرص المتاحة للطالب من مراكز الدروس الخصوصية
- أوضحت النتائج الفرص المتاحة لمراكز الدروس الخصوصية حرية الطالب في اختيار المدرس.
- كشفت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أعطت الطالب حرية في اختيار الوقت.
- كشفت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أعطت الطالب حرية في اختيار المكان.
- أوضحت النتائج قدرة الدروس الخصوصية على فهم المقرر.
- ٤- النتائج المرتبطة التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على رأس المال البشري:

أ- التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الطالب:

- كشفت النتائج أن الدروس الخصوصية أدت الى عدم الاعتماد على النفس في المذاكرة.
- كشفت النتائج أن الدروس الخصوصية أدت الى لشعور الطلاب بالرتابة وعدم التجديد.
- أوضحت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أدت الى الغاء الانشطة والترفيه.
- أوضحت النتائج أن الدروس الخصوصية أدت الى الغياب من المدرسة ومن ثم ضياع فرص الحصول على الأنشطة الموجودة في المدرسة (الرياضية - الفنية- الثقافية - نشاط الرحلات، أنشطة المكتبة وتثمين المكتبة - أنشطة الريادة اليومية، أنشطة الاذاعة المدرسية - نشاط الاقتصاد المنزلي - النشاط الزراعي - والمهارات التقنية في معمل الحاسب الألى).
- بينت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أدت الى الارهاق الصحي للطلاب.

- بينت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية أدت الى الفوضى وضياح وقت الطالب.
- كشفت النتائج أن الدروس الخصوصية أثرت بالسلب على روح المبادرة والتفكير.

ب- التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على الأسرة:

- أوضحت النتائج خطر الدروس الخصوصية على ميزانية الأسرة
- بينت النتائج مخاطر الدروس الخصوصية على احتياجات الغذاء للأسرة.
- مخاطر الدروس الخصوصية للأبناء على مجالات الترفيه للأسرة، وأيضا وقت الترفيه.
- كما بينت النتائج خطر الدروس الخصوصية للأبناء على التواصل مع الأقارب والأصدقاء والمشاركات الاجتماعية.
- كما بينت النتائج أن الدروس الخصوصية تمثل مصدر قلق نفسي للأسرة.

ج- التأثيرات الاجتماعية لمراكز الدروس الخصوصية على المجتمع:

- أوضحت النتائج أن نصف الطلاب مرتادي مراكز الدروس الخصوصية (السنتر) لم يفقدوا الثقة في معلمي المدرسة في الشرح.
- كشفت النتائج أن الطلاب مرتادي مراكز الدروس الخصوصية (السنتر) يرون بأن الدروس الخصوصية تؤدي الى عدم التكافؤ بين الطلاب وقدراتهم التحصيلية،
- كشفت النتائج عن الدروس الخصوصية تؤدي الى غياب الطلاب، وعدم مشاركتهم في أنشطة المدرسة المختلفة (الرياضية - الثقافية - الفنية - الدينية)، ومن ثم اختيار الاستبعاد الاجتماعي البديل الذي يشكل مخاطر الى المجتمع لعدم الاندماج في مؤسسة التعليم الرسمية.

- ٥- النتائج المتعلقة بالرؤية المستقبلية لمراكز الدروس الخصوصية
- كشفت نتائج الدراسة الميدانية بأن الطلاب لا يستطيعون فهم المقررات الدراسية دون الاستعانة بمراكز الدروس الخصوصية.
 - بينت الدراسة بأن الطلاب أقرروا صعوبة حصولهم على مجموع كبير من غير الدروس الخصوصية،
 - بينت النتائج أن مراكز الدروس الخصوصية لا تحتاج الى تطوير،
 - كشفت النتائج على استمرار مراكز الدروس الخصوصية مع زيادة أعداد الطلاب في المراكز المدرسية النظامية، وفقد الثقة في معلمي المدرسة، طول اليوم المدرسي، والتنافس على الدرجات المرتفعة والمجموع كما قالت إحدى الحالات " دخول الجامعة درجات مقررات علمية فقط ولا رغبات ولا مهارات ولا أنشطة غير الدراسة".

مقترحات الدراسة:

- ضمان توفير فعالية التدريس في المدارس من خلال المتابعة والتقييم من قبل الادارة في المدرسة للعملية التعليمية.
- دعم وتعزيز الأداء المهني للمدرسين داخل المدرسة من خلال تقديم كافة الامكانيات التي يحتاجها المدرس لأداء دوره في التدريس.
- التأكيد على عدم غياب الطلاب من المدرسة الا في الحالات المرضية.
- ضرورة توفير مدرسين مؤهلين للمواد الدراسية.
- اتاحة الفرصة للطلاب للتقدم بالاستفسارات والمقترحات داخل الفصل المدرسي النظامي بشأن فهم المقرر.
- ضرورة تدعيم دور وسائل الاعلام في نشر التعليم من خلال المدرسة والتشجيع لها من خلال الاعلانات والأعمال الدرامية، والبرامج الحوارية.
- ضرورة تفعيل أنشطة مهارية وفنية الخ جاذبة للطلاب داخل المدرسة.

المراجع:

- ^{١١} انظر المواثيق التالية: الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ١٩٦٦.
- ^٢ ميلتون فريدمان، الرأسمالية والحرية، ترجمة مرة شحاته، عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ٢٠١١م، ص١١٨
- ^٣ على عبد المطلب المأمون، الاقتصاد غير الرسمي ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية - نموذج الدروس الخصوصية بين التقنين والإلغاء)، ٢٠١٥م: ^٢
- ^٤ مارك براي، مواجهة التعليم الظلي: أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية، المعهد الدولي للتخطيط التربوي - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منشورات اليونيسكو، ٢٠١٢، ص١٨-١٩.
- ^٥ نسبية المرعشلي، "أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) وسبل الحد من انتشارها" العدد ٥٠، مجلة الفتح، بكلية التربية بسوريا. 2012.
- ^٦ احمد بن زيد الدعجاني، "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية" دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد ٧٧، أكتوبر 2012
- ^٧ ماهر محمد الغانم، أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم: دراسة تحليلية، العلوم التربوية، مجلد ٢٥، ١٤، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ٢٠١٧

^٨ حنان شراك، أ سباب انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ ثانوية بلحاج جلول بغدادي - برمادية - غليزان، رسالة ماجستير، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر ٢٠١٨،

^٩ إبراهيم سنى، نجاه يحيوى " ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية والتربوية" مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد ٧، العدد ٣، ديسمبر ٢٠٢٠م

^{١٠} د. بن عربية لحبيب/ تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، العدد ٧٥- مايو مرك جيل البحث العلمي، جامعة تلمسان، الجزائر ٢٠٢١م

^{١١} <https://www.undp.org/ar/egypt1-2021> تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١

^{١٢} وزارة التربية والتعليم، التعليم المشروع القومي لمصر: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، ص ٢.

^{١٣} دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٢ و ٢٠١٤

^{١٤} صبحي حمودي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط ٠١، دار المشرق، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٣٩٠

^{١٥} الراشد وآخرون، الموسوعة العلمية للتربية، ط ٠١، الكويت، ٢٠٠٥، ص ٥٩

^{١٦} Beck gary s, (1962) investment in human capital .a theoretical analysis, the journal of political economy . Vol.70. no 5. P. 9.-49

^{١٧} أشرف العربي، رأس المال البشرى في مصر: المفهوم - القياس الوضع النسبي، بحوث اقتصادية عربية، القاهرة، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، عدد ٣٩، ٢٠٠٧، ص ٥٥.

^{١٨} محمد منير مرسى، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، القاهرة ن الكتاب، ١٩٩٦، ص ٢٧٣

¹⁹ Krugman. Paul; (1994), The myth of Asian, Miracle, foreign affairs, Vol.73. No 6. P 62

^{٢٠} أورليش بيك، مجتمع المخاطرة، ترجمة: الهام الشعراني، المكتبة الشرقية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م، ص ٦٧

^{٢١} جون سكوت، جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثالث، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٢٩

^{٢٢} فيصل حمد المناور، المخاطر الاجتماعية، جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، مج ١٣، عدد ١٢٤، القاهرة، ٢٠١٥م ص ٥

^{٢٣} زيجمونت باومان، الأزمنة السائلة: العيش في زمن اللايقين، ترجمة حجاج أبو الخير، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠١٧، ص ١٠٩

^{٢٤} أنتوني جيدنز، الطريق الثالث: تجديد الديمقراطية الاجتماعية، ترجمة أحمد زايد ذ محمد محي الدين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٤٥

^{٢٥} أحمد زايد وآخرون، رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، الطبعة الأولى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١٨٣

^{٢٦} بيك أورليش، ترجمة علا عادل وآخرون، مجتمع المخاطر العالمي: بحثا عن الأمان المفقود، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣م، ص ٣٠

^{٢٧} بيك أورليش، ترجمة علا عادل واخرون، مجتمع المخاطر العالمي: بحثا عن الأمان

المفقود، مرجع سابق، ص ٢٣

^{٢٨} المرجع السابق، ص ٤٣٦.

^{٢٩} بيك أورليش، ترجمة علا عادل واخرون، مجتمع المخاطر العالمي: بحثا عن الأمان

المفقود مرجع سابق، ص ٣٣٥، ص ٣٣٦

^{٣٠} أحمد زايد، نحو نظرية الخطر الفائق: مجتمع المخاطر من عولمة الخوف الى

توطينه، مجلة الديموقراطية، مجلد ٢١، العدد ٨٢، ص ٤١، انظر أيضا: أحمد زايد،

التخطيط لأليات إدارة المخاطر في السياسات الاجتماعية، المنامة، المكتب التنفيذي

لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠١٣م،

ص ٢

³¹Gray. Breda (2022).: beyond knowledge capitalism happy labour subject:” in sociology. vol.56(2) 297-315

³² Becker, G. S. (1975). Front matter, human capital: A theoretical and empirical analysis, with special reference to education. *Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis, with Special Reference to Education, Second*

³³ <http://www.cairo.gov.eg/ar/pages/default.aspx> محافظة القاهرة

³⁴ احمد بن زيد الدعجاني، ”اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة 2012. الثانوية بمدينة

الرياض نحو الدروس الخصوصية” دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق

العدد ٧٧، أكتوبر

³⁵ ماهر محمد الغانم، أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات

وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم: دراسة تحليلية،

العلوم التربوية، مجلد ٢٥، ع ١٤، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ٢٠١٧

^{٣٦} على عبد المطلب المأمون، الاقتصاد غير الرسمي ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية، ٢٠١٥م: المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، كلية التجارة، جامعة الأزهر ع١٣، ٢٠١٥م

³⁷ Becker, G. S. (1975). Front matter, human capital: A theoretical and empirical analysis, with special reference to education. *Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis, with Special Reference to Education, Second*

^{٣٨} احمد بن زيد الدعجاني، "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة 2012. الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية" دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد ٧٧، أكتوبر

^{٣٩} د. بن عربية لحبيب/ تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مرجع سابق، ٢٠٢١م

^{٤٠} احمد بن زيد الدعجاني، "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة 2012. الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية" دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد ٧٧، أكتوبر

^{٤١} د.بن عربية لحبيب/ تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، العدد ٧٥- مايو مرك جيل البحث العلمي، جامعة تلمسان ن الجزائر ٢٠٢١م

^{٤٢} د.بن عربية لحبيب/ تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي : مرجع

سابق

^{٤٣} المرجع السابق، ص ٤٣٦.

^{٤٤} بيك أورليش، ترجمة علا عادل وآخرون، مجتمع المخاطر العالمي: بحثا عن الأمان

المفقود مرجع سابق ، ص ٣٣٥، ص ٣٣٦

^{٤٥} فيل أجولنك وآخرون: الاستجابة والوقاية في دولة الرعاية البريطانية: في جون هيلز

وأخرين (تحرير) الاستبعاد الاجتماعي: محاولة للفهم، ترجمة: محمد الجوهري، سلسلة

عالم المعرفة، العدد (٣٤٤)، ٢٠٠٧، ص ٢٧٤

^{٤٦} أورليش بيك، مجتمع المخاطرة، ترجمة: الهام الشعراني، المكتبة الشرقية، بيروت،

لبنان، ٢٠٠٩م، ص ٦٧

^{٤٧} محمود عبد الفضيل، رأسمالية المحاسيب: دراسة في الاقتصاد الاجتماعي، دار

العين للنشر، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٢٦

^{٤٨} ايمان رسلان، التعليم في مصر: المجانية ليست المشكلة، السفير

<https://assafirarabi.com/ar/3703/2013/10/02/>

^{٤٩} فيصل حمد المناور، المخاطر الاجتماعية، جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط،

مج ١٣، عدد ١٢٤، القاهرة، ٢٠١٥م ص ٥

^{٥٠} أنتوني جينز، الطريق الثالث: تجديد الديمقراطية الاجتماعية، ترجمة أحمد زايد د.

محمد محي الدين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٤٥

^{٥١} أحمد زايد وآخرون، رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى،

مرجع سابق، ص ١٨١

^{٥٢} شيماء المليجي، نادية حليلية، الدروس الخصوصية ضرورة أم ترفيه، جامعة نايف

العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٦، ع ٤١٧، 2017،

^{٥٣} شيماء المليجي، نادية حليلية، الدروس الخصوصية ضرورة أم ترفيه، مرجع سابق

^{٥٤} فيصل حمد المناور، المخاطر الاجتماعية، جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، مج ١٣، عدد ١٢٤، القاهرة، ٢٠١٥م ص ٥

^{٥٥} جون سكوت، جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثالث، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٢٩

^{٥٦} محمد منير مرسى، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، القاهرة ن الكتاب، ١٩٩٦، ص ٢٧٣

57 المليجي، شيماء) ، المرجع نفسه

^{٥٨} براهيم سنى، نجاه يحيواى” ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية والتربوية” مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد ٧، العدد ٣، ديسمبر ٢٠٢٠م

^{٥٩} حازم السيد حلمى عطوة انعكاسات الهدر في التعليم على الاقتصاد المصري وسبل المواجهة،مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ع ٦٢، ابريل، ٢٠١٧

^{٦٠} أحمد زايد، نحو نظرية الخطر الفائق: مجتمع المخاطر من عولمة الخوف الى توطينه، مرجع سابق ص ٢

⁶¹ Becker, G. S. (1975). Front matter, human capital: A theoretical and empirical analysis, with special reference to education. *Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis, with Special Reference to Education, Second*

ملاحق البحث

صور لواقع مراكز الدروس الخصوصية (السناتر).



Private lesson centers and their social effects on human capital in Egypt :A field study in Cairo Governorate

Abstract:

The current research sought to uncover private tutoring centers and their social effects on human capital. To achieve this goal, the research relied on the descriptive method and a questionnaire tool was used. The research was applied to a non-random (purposive) sample of (320) high school students attending private lessons centers in one of the neighborhoods of Cairo Governorate. The research reached several results, the most important of which are: exposure of students, their families, and society to a range of risks as a result of taking private lessons, including a diminished role in the school, a weak spirit of belonging, a decrease in the family budget, deprivation of community participation with relatives and friends, the deterioration of the student's health, loss of time, and loss of initiative. Students think that there is no time for activities and entertainment for students.

The research recommended the need for the effective presence of the school, activating school activities - cultural, sports, artistic, technical, entrepreneurial, etc., that increase the skills and knowledge of students in various fields, and spreading awareness among students and families of the importance of the school to advance the student at the health, academic, and various skills that represent capital. Good news.

Keywords: Social effects, social risks, human capital, private tutoring centers